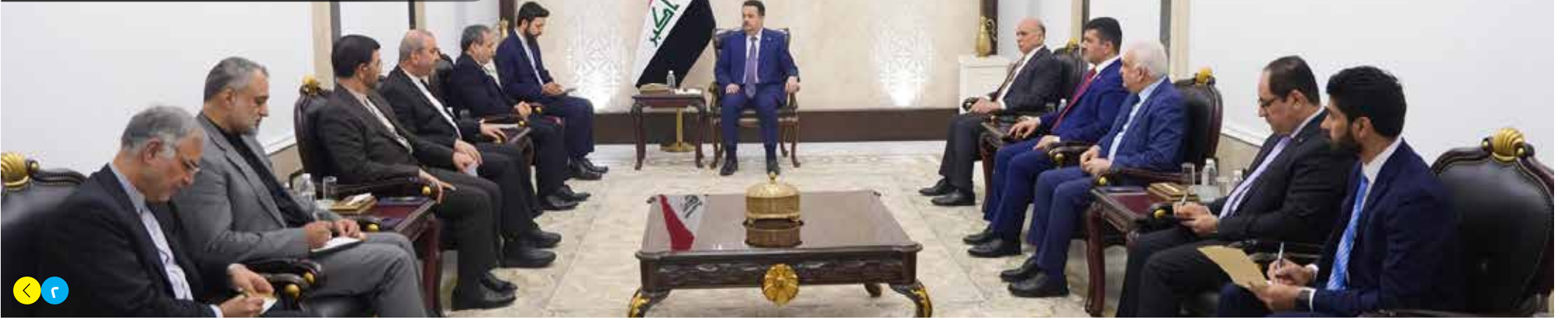


إنعقد بحضور إيران والعراق وسوريا

## اجتماع بغداد الثلاثي.. تأكيد على احتواء الأزمة السورية



# الوفاء

صحيفة  
إيران الدولية



أمين عام حزب الله: سنكون  
إلى جانب سوريا في إحباط  
العدوان



رسالة الشعب الإيراني:  
وحدة وصمود  
وحرية لغزة ولبنان



مندوب إيران في «إيمو» يؤكد  
ضرورة تعزيز الدبلوماسية  
البحرية

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٦٥٦ ● السبت ● جمادى الثاني ١٤٤٦ ● ٧ ديسمبر ٢٠٢٤ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaperal-vefagh.ir

إنجاز جديد لمهندسي الفضاء في إيران

# إطلاق القمر الصناعي «فخر ١» وكتلة الانتقال المداري «سامان ١» إلى الفضاء



الصفحة ٨ <



## الوقف- وصل وزير الخارجية الإيراني

عباس عراقجي، أمس الجمعة، إلى العاصمة العراقية بغداد، على رأس وفد رفيع المستوى ليبحث آخر التطورات في المنطقة لاسيما التصعيد الارهابي الأخير في شمال وغرب سوريا، وذلك بهدف المشاركة في اجتماع ثلاثي انعقد باستضافة بغداد وبحضور كل من وزراء خارجية إيران والعراق وسوريا. ولدى وصول عراقجي إلى العاصمة بغداد، كان في استقباله نظيره العراقي فؤاد حسين في مقر وزارة الخارجية العراقية، وتوجها إلى اجتماع ثلاثي بحضور وزير الخارجية السوري بسام الصباغ ليبحث الوضع في سوريا.

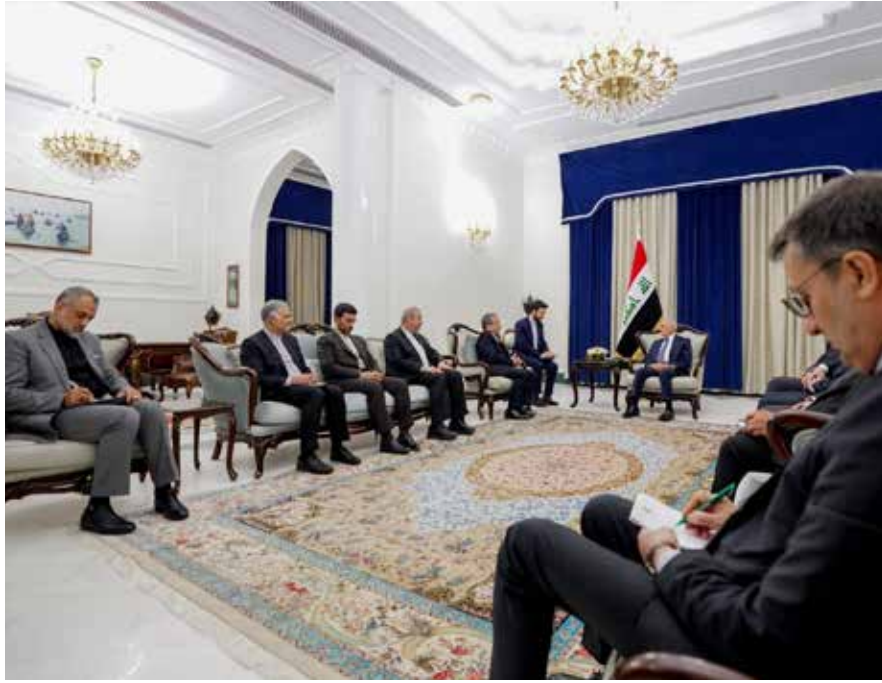
وزار وزير الخارجية الإيراني النصب التذكاري لقادة النصر الشهيدين الفريق الحاج "قاسم سليمان" و"أبو مهدي المهندس" قرب مطار بغداد الدولي، مؤكداً التحية لهما.

وبدأ الاجتماع الثلاثي لوزراء خارجية إيران والعراق وسوريا في مقر وزارة الخارجية العراقية ببغداد، ويبحث الاجتماع التصعيد الارهابي ضد الدولة السورية وضرورة تنسيق الجهود وتكثيفها لصد الهجمة الارهابية الجديدة في المنطقة.

في السياق، التقى عراقجي قبيل انعقاد الاجتماع، رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، وبحث الطرفان آخر التطورات في المنطقة. وشدد وزير الخارجية الإيراني على ضرورة التشاور وتكثيف الجهود لحل الأزمة السورية.

من جانبه، أكد رئيس الوزراء العراقي أن بلاده تواصل بذل الجهود الدبلوماسية لاحتواء الأزمة بسوريا، وأشار إلى أن "موقف العراق الرسمي والثابت هو مع وحدة سوريا وأمنها واستقرارها"، مشدداً على "أهمية احترام سيادة الأراضي السورية".

وأكد السوداني "مواصلته العراق بذل الجهود الدبلوماسية الحثيثة في سبيل احتواء الأزمة في سوريا، لتأثيرها الصريح على الأمن العراقي"، لافتاً إلى أن "ما يحدث في سوريا لا ينفصل عما شهدته غزّة ولبنان من أحداث تسببت في تهديد أمن المنطقة وزعزعة



## انعقد بحضور إيران والعراق وسوريا

## اجتماع بغداد الثلاثي.. تأكيد على إحتواء الأزمة السورية

استقرارها".

كما التقى عراقجي الرئيس العراقي عبداللطيف جمال رشيد. وأشاد رئيس السلك الدبلوماسي الإيراني خلال اللقاء "بمساعي العراق من أجل إنهاء الصراعات وتهدة الأوضاع، وبما يخدم شعوب المنطقة واستقرارها الأمسي والسياسي والاقتصادي".

من جهته، أكد الرئيس العراقي دور بلاده الثابت في تعزيز السلم والأمن الدوليين. وأشار عبداللطيف جمال رشيد إلى "ضرورة تكثيف الجهود والتنسيق المشترك للوصول إلى حالة الأمن والاستقرار في المنطقة، وحفظ وحدة وسيادة سوريا وسلامة أبنائها"، مؤكداً "أهمية استمرار التشاور والتنسيق وبما يحفظ السلام على الصعيدين الإقليمي والدولي، ووضع خطة مدروسة لمنع تداعيات الأحداث المتسارعة في المنطقة".

## الوضع الخاص في سوريا يتطلب

التشاور وقال عراقجي للصحافيين قبيل انعقاد الاجتماع في بغداد: إن الوضع الخاص في سوريا يتطلب التشاور بشأنه. وأكد أن زيارته إلى العراق تأتي استكمالاً لجلواته الإقليمية إلى البلدين تركيا وسوريا قبل أيام، وتابع: الوضع في المنطقة، خاصة في سوريا، حساس للغاية، وهذا يتطلب التشاور والتنسيق بين كافة الدول المعنية.

وأضاف رئيس السلك الدبلوماسي الإيراني، أنه عادة ما يتم تقديم حلول مختلفة من خلال هذه المشاورات والإجراءات والجهود والغرض من هذه الاجتماعات هو خلق منصة لاتخاذ قرار مشترك لحل الأزمات. واعتبر أن الهجمة العسكرية الإرهابية التي استهدفت مواقع الجيش السوري، خرق لإتفاق وقف إطلاق النار المبرم

الأوضاع والتطورات الأمنية في سوريا، حيث أعرب حسين عن قلق العراق البالغ إزاء هذه التطورات"، مشيراً إلى أن "العراق يتابع المستجدات في سوريا باهتمام كبير لما لها من تأثير مباشر على أمن واستقرار المنطقة".

من جانبه، أوضح وزير الخارجية السوري أن "القلق مشترك بين البلدين"، مؤكداً أن "التطورات الحالية قد تشكل تهديداً خطيراً للأمن المنطقة ككل".

وشدد الوزيران على "أهمية استمرار التشاور والتنسيق بين البلدين لتفادي تكرار التجارب السابقة والعمل على حماية الأمن الإقليمي، بما يضمن استقرار المنطقة ويخدم المصالح المشتركة".

ويبحث وزير الخارجية العراقي مع نظيره السوري التطورات الأمنية في سوريا وسبل التعاون المشترك مشددين على أهمية استمرار التشاور والتنسيق بين البلدين لتفادي تكرار التجارب السابقة.

## عراقجي: الوضع الخاص في سوريا يتطلب التشاور

## ملفات عدة على طاولة المباحثات

بالتزامن مع المباحثات الثلاثية بين إيران والعراق وسوريا بشأن مجريات الملف السوري، أكدت وزارة الخارجية العراقية، الجمعة، أنها ناقشت عدداً من الملفات مع الجانب التركي، من بينها التطورات في سوريا، حيث تم عقد عدة اجتماعات في مبنى وزارة الخارجية العراقية، للمشاورة السياسية بين العراق وتركيا، والمباحثات تناولت عدداً من الملفات ذات الاهتمام المشترك، حيث تم التأكيد على أهمية تعزيز التعاون السياسي، وتشكيل مواقف مشتركة إزاء القضايا الإقليمية والدولية.

يذكر أنه من المقرر أن يلتقي وزراء خارجية إيران وروسيا وتركيا الدول الضامنة لإجتماع أستانة في الدوحة اليوم السبت لبحث تطورات الأوضاع في سوريا. وتركيا وروسيا وإيران، هي الدول الثلاث الضامنة لمسار أستانة الذي انطلق عام ٢٠١٧ في كازاخستان بهدف إيجاد حل سياسي للأزمة في سوريا، وذلك بعدما تجدد مسار جنيف.

عام ٢٠٢٠، لأن هذه المنطقة من ضمن إتفاق "خفض التصعيد" الموقع بضمانة تركيا في أستانة، والذي يشمل مناطق في إدلب وأطراف حلب وأجزاء من حماة وستكون أيضاً اللاذقية. وبناء على إتفاق عام ٢٠١٧ بين إيران وروسيا وتركيا كدول ضامنة للسلم، تم إنشاء أربع مناطق آمنة في سوريا (خضف التوت).

## تشاور عراقي-سوري

وكان قد وصل وزير الخارجية السوري إلى العاصمة بغداد أيضاً للمشاركة في الإجتماع المذكور. وذكر بيان لوزارة الخارجية العراقية أن "نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية فؤاد حسين، استقبلا وزير الخارجية السوري بسام صباغ، في مبنى وزارة الخارجية". وأضاف البيان أنه "جرى خلال اللقاء استعراض

## مطلعاً على سير علاج المصابين وإغاثة المنكوبين..

## رئيس الجمهورية يؤكد على متابعة أوضاع منكوبي زلزال خوزستان



أجرى رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، مساء الخميس، اتصالاً هاتفياً مع محافظ خوزستان لمتابعة آخر الأوضاع في المناطق المنكوبة بالزلزال في جليجر ومسجد سليمان وهتفكل في هذه المحافظة الواقعة جنوب غرب إيران.

وفي هذا الاتصال الهاتفي، استفسر الرئيس بزشكيان عن حجم الأضرار التي لحقت بالمناطق التي ضربها الزلزال، خاصة منطقة جليجر التابعة لمدينة مسجد سليمان، وسير علاج المصابين وإغاثة المنكوبين وإسكانهم المؤقت. كما أصدر رئيس الجمهورية الإيعازات اللازمة للإسراع في تقديم الخدمات لمنكوبي الزلزال.

وأعلن الرئيس بزشكيان أيضاً أن الحكومة ستستخدم كافة مرافقها لدعم المتضررين من الزلزال، وستبذل كل جهد ممكن للتعويض عن الأضرار وتوفير الراحة للمنكوبين. كما أصدر الإيعازات خاصة للإسراع في إيصال الإغاثة وتلبية الاحتياجات الأساسية للأهالي، وأشار إلى أن كافة المؤسسات الحكومية ملزمة بمتابعة الوضع بشكل دقيق وعاجل حتى يتمكن أهالي المنطقة من العودة إلى حياتهم الطبيعية في أقرب وقت ممكن.

من جانبه، قدّم محافظ خوزستان، محمد رضا موالي زادة، تقريراً عن عمليات الإغاثة وتقديم الخدمات لمنكوبي الزلزال، وقال: يتم اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمساعدة أهالي المنطقة، وقد وصلت فرق الإغاثة والإنقاذ إلى مكان الزلزال فور وقوعه.

يذكر أن زلزالاً بقوة ٦,٥، جرحه على مقياس ريختر، ضرب صباح الخميس، منطقة جليجر بمدينة مسجد سليمان، ما أدى إلى إلحاق أضرار بالمنزل والبنية التحتية الحضرية والريفية، فضلاً عن إصابة بعض السكان

## أخبار قصيرة



## "الوعد الصادق ٢٠١" أحدثت زلزالاً في العالم الغربي

صرح نائب قائد مقر خاتم الأنبياء (ص) المركزي بأن الوجه الخبيث والإجرامي للأعداء قد انكشف أكثر بعد عمليات "الوعد الصادق". وقال العميد محمدجعفر أسدي، في مراسم إحياء ذكرى الشهداء في مدينة أهواز مركز محافظة خوزستان (جنوب غرب إيران)، مساء الخميس: لقد أزيح الستار عن الحضارة الغربية بعد عمليات "الوعد الصادق"، وانكشف الوجه الخبيث والإجرامي للأعداء، واليوم فان الحرب ليست حرب الكيان الصهيوني ضد فلسطين وسوريا، بل هي حرب كل مجرمي الكرة الأرضية ضد غزّة المظلومة. وأشار العميد أسدي إلى الصراع الأثري بين الحق والباطل، والقائم الآن في كل أنحاء العالم، وقال: إن خير أستاذ استطاع أن يعلمنا هو الإمام الحسين (ع) حتى لا نتنازل أمام الطاغوت. وأضاف: إن عمليات "الوعد الصادق ١ و٢" أحدثت زلزالاً منقطع النظير في العالم الغربي، ولم تتضح بعد أبعادها الكبيرة بالنسبة للعالم.



## لا يوجد أساس منطقي لقلق ماكرون من قدرات إيران الصاروخية

قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية: إن تعبير الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن قلقه بشأن قدرات إيران الصاروخية أو أنشطة إيران النووية السلمية ليس له أي أساس منطقي. وقال إسماعيل بقائي، رداً على سؤال حول مزاعم الرئيس الفرنسي في مقابلة مع إحدى الصحف الإقليمية: إن قلق الرئيس الفرنسي بشأن القدرة الصاروخية الإيرانية أو الأنشطة النووية السلمية الإيرانية ليس له أي أساس منطقي. وأضاف: إن القدرة الصاروخية الإيرانية مصممة في إطار السياسة الدفاعية للجمهورية الإسلامية الإيرانية وحق الدفاع المشروع ضد أي عدوان وهي ضرورية لحماية الأمن القومي الإيراني والحفاظ على السلام والاستقرار.

## أمريكا لم تف بالالتزاماتها قط تجاه إيران

قال خطيب جمعة طهران المؤقت، آية الله كاظم صديقي، من منبر الجمعة بطهران: لقد انتهكت أميركا عبر التاريخ كافة إلتزاماتها تجاه إيران، وفقدت أهليتها للتفاوض مع إيران. ولفيت آية الله صديقي إلى قضية المفاوضات الشاملة، ولم يحظ بالاحترام أميركا لم تف بالالتزاماتها فيما يتعلق بالإفراج عن الرهائن ووساطة إيران في هذا الشأن بلبنان، والمفاوضات مع الحكومة المؤقتة في بداية انتصار الثورة الإسلامية في إيران، كما لم تف بالالتزاماتها فيما يتعلق بخطة العمل المشترك الشاملة، ولم يحظ بالاحترام قط في المفاوضات مع أميركا ولم نخطو خطوة إلى الأمام وإن الأمريكيين لا يلتزمون بالقانون الدولي.

## سفير إيران الدائم لدى الأمم المتحدة:

## يجب إدانة استخدام الكيان الصهيوني للفوسفور الأبيض

إمكانية الوصول إلى المواقع المطلوبة، وقدمت الدعم اللوجستي الكامل؛ بالإضافة إلى ذلك، قامت سوريا بتמידد اتفاقها الثلاثي مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع لمدة ستة أشهر أخرى.

• من الضروري أن يتم تقييم التقدم الكبير في تعاون سوريا مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بشكل عادل ومن دون تسييس أو تحيز.

• يجب على منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أن تعمل بحيادية تامة ومهنية واتساق قائم على الأدلة لتحديد الحقائق والتوصل إلى استنتاجات صحيحة.

• نؤيد استمرار الحوار البناء بين سوريا ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية لمعالجة القضايا العالقة والتوصل إلى حل شامل، وينبغي أن تسترشد هذه العملية بالشفافية والمساءلة والحياد. ثالثاً، تعرب الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن قلقها إزاء استخدام الكيان الإسرائيلي للقتل الفسفوري ضد السكان المدنيين في غزّة وجنوب لبنان، وهو ما أكدته تقارير موثوقة. تمثل هذه الأعمال الشنيعة انتهاكاً واضحاً للقانون الإنساني الدولي وإهانة خطيرة للمبادئ الإنسانية.

• يعتبر استخدام الفسفور الأبيض، وهو سلاح معروف بآثاره المدمرة التي لا يمكن السيطرة عليها، جريمة حرب. وتتطلب هذه الأعمال الإجرامية التي يقوم بها الكيان الإسرائيلي إدانة صريحة من مجلس الأمن وإجراء تحقيق دولي شامل تجرّبه منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.



إيران جهداً لتحقيق أهداف هذه الأداة الحيوية. ثانياً، أوفت الجمهورية العربية السورية بالتزاماتها بموجب هذه الإتفاقية ودمرت أسلحتها الكيميائية ومرافق إنتاجها، وتواصل سوريا العمل بشكل بناء مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وهذا يدل على التزام هذا البلد المستمر بالشفافية والالتزام الكامل بمسؤولياته.

• وفي هذا الصدد، قدمت اللجنة الوطنية السورية ثلاثة تقارير شاملة خلال الأشهر الثلاثة الماضية. شاركت الدولة في الجولة الثامنة والعشرين من المشاورات مع فريق تقييم الوثائق وقدمت المعلومات والوثائق والإيضاحات المطلوبة لتسهيل حل القضايا المتبقية.

• كما قدمت سورية شروحات علمية موثقة للأمانة الفنية رداً على الأسئلة المتعلقة بنتائج تحليل العينات التي تم جمعها في شهر أيار ٢٠٢٤. وقد استضافت هذه الدولة الجولة التفتيشية الحادية عشرة في مركز الدراسات والبحوث العلمية، ووفرت

أكد السفير والممثل الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة، أن استخدام الفوسفور الأبيض جريمة حرب ويجب إدانة هذه الأعمال الإجرامية التي يقوم بها الكيان الصهيوني بشكل صريح.

جاء ذلك في كلمة إلهاها أمير سعيد إيرواني في اجتماع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة حول "الوضع في الشرق الأوسط: سوريا - الأسلحة الكيميائية" يوم الخميس. وقال إيرواني في كلمته: فيما يتعلق بجداول أعمال الاجتماع، أود أن أطرّح ثلاث نقاط:

أولاً، إن إيران، باعتبارها عضواً مسؤولاً في إتفاقية الأسلحة الكيميائية وكيبلد عاني بشدة من الأسلحة الكيميائية، تدين بشدة استخدام الأسلحة الكيميائية من قبل أي كان، وفي أي مكان وتحت أي ظرف من الظروف.

• تؤكّد إيران، باعتبارها عضواً نشطاً في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، على الأهمية الأساسية لضمان استقلال هذه المنظمة وحيادها ومهنيته.

• نطالب بالتنفيذ الكامل والفعال وغير التمييزي للإتفاقية المذكورة، ولن ندرخ



للمنظمة البحرية الدولية، وقال: إن حضور الإيرانيين في المحافل الدولية كان أحد الطلبات التي تم تقديمها، ومن بينها تخصيص المناصب الشاغرة للخبراء البحرينيين. وبحسب كولبون، فإن عقد دورات تدريبية من خلال الجامعة البحرية العالمية (WMU) والمعهد الدولي للقانون البحري (IMU)؛ بالإضافة إلى تطوير التعاون الفني بحورية الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي أيضاً من بين الأمور الأخرى المدرجة على جدول الأعمال.

كما قال المندوب الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية في المنظمة البحرية الدولية عن الفرص والتحديات البحرية: خلال السنوات الثلاث الماضية، دخلت المنظمة بشكل جدي في مجال الوقود النظيف وأعلنت استراتيجية الوقود النظيف للعوامد الثلاثة المقبلة. وأضاف: بناء على هذه الاستراتيجية، سنشهد بحلول عام ٢٠٣٠ حذف ما يعادل ٤٠٪ من الكربون من دورة وقود السفن، وبحلول عام ٢٠٥٠ سنشهد الإزالة الكاملة للكربون من دورة وقود السفن، وسيتم التخلي عن استخدام الوقود الأحفوري بحلول ذلك العام.

وصرح كولبون: يمكننا دخول مجال وقود الأمونيا والإيثانول والهيدروجين، وأن نحقق ظروفًا مختلفة فيما يتعلق بالوقود النظيف. وأضاف: من أجل تعزيز الدبلوماسية البحرية في العالم، وفقاً للإمكانيات المتوفرة لدينا، يمكننا أن نلعب دوراً نشطاً أكثر من ذي قبل وننصرف بأفضل طريقة للوصول إلى الدبلوماسية النشطة في المنطقة. وشدد على أنه من أجل تحقيق اقتصاد موجه نحو البحر، يجب علينا المشاركة بنشاط في المناقشات الفنية والمتخصصة للمنظمة البحرية الدولية، وقال: نحن بحاجة إلى حضور ونمو مستمر في مجال النقل البحري ونأمل في خلق الظروف المؤاتية.

**سنشهد بحلول عام ٢٠٣٠ حذف ما يعادل ٤٠٪ من الكربون من دورة وقود السفن، وبحلول عام ٢٠٥٠ سنشهد الإزالة الكاملة للكربون من دورة وقود السفن**



مشيراً إلى الخطط قصيرة المدى للجمهورية الإسلامية الإيرانية في المنظمة

## مندوب إيران في «إيمو» يؤكد ضرورة تعزيز الدبلوماسية البحرية

العام للمنظمة البحرية الدولية إلى طهران. وأشار المندوب الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية في المنظمة البحرية الدولية إلى أنه تم خلال هذه الزيارة نقل مختلف القضايا في المجال البحري إلى الأمين العام

الدولية، فإننا نسعى بجهود تنظيمية متواصلة وتعاون خاص من وزارة الخارجية إلى إحياء الحضور في هذه المنظمة. وفيما يتعلق بدفع رسوم عضوية بلادنا، فقد تم التأكيد على حل المشكلة حتى نهاية العام الجاري خلال زيارة أرسينيو دومينغيز، الأمين

البلاد في مجال الدبلوماسية البحرية. وأشار بوريا كولبون، في تصريح له، إلى الخطط قصيرة المدى للجمهورية الإسلامية الإيرانية في النقل البحري، وقال: هناك قضية أخرى مهمة يجب أن تكون على جدول الأعمال وهي تعزيز قدرات

أكد المندوب الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية في المنظمة البحرية الدولية «إيمو» أنه يجب ألا نفوت فرصة الوقود النظيف في النقل البحري، وقال: هناك قضية أخرى مهمة يجب أن تكون على جدول الأعمال وهي تعزيز قدرات

في ٨ أشهر

### شحن وتفريغ البضائع في ميناء الإمام الخميني تجاوز ٣١ مليون طن

أعلن مديرعام الموانئ والشؤون البحرية لمحافظة خوزستان (جنوب غرب إيران) إن شحن وتفريغ البضائع من المنطقة الاقتصادية الخاصة لميناء الإمام الخميني (رض)، في الأشهر الثمانية الأولى من العام الإيراني الجاري (بنا في ٢٠ آذار/ مارس)، تجاوز ٣١ مليوناً و ٨٠٠ طن. وأشار أبو طالب كرايولي، في مقابلة مع مراسل وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»، إلى أن حصة ميناء الإمام الخميني في شحن وتفريغ السلع الأساسية للبلاد بلغت ٦٦٪، وقال: إن أكثر من ١٢ مليوناً و ٢٤٢ ألف طن من البضائع دخلت هذا الميناء بنسبة نمو ٢٠٪. وصرح كرايولي: في تفريغ وشحن بضائع الحاويات، حدثت زيادة بنسبة ٤٧٪ إلى ٦١ ألفاً و ٦٨٦ طناً، وفي تفريغ البضائع الأساسية كانت هناك زيادة بنسبة ٢٤٪ في فترة الثمانية أشهر، إذ بلغت أكثر من ٩ ملايين و ٦٩٤ ألف طن في المنطقة الاقتصادية الخاصة لميناء الإمام الخميني. وأضاف: إن تفريغ وشحن المنتجات النفطية في هذا الميناء التجاري الكبير ارتفع بنسبة ٦٪ ليصل إلى أكثر من ١٤ مليوناً و ٣٦٨ ألف طن. وفيما يتعلق بالزيادة البالغة أكثر من ٣٥٪ في عمليات إعادة الشحن (ترانزيت) والتراخيص للبضائع في المنطقة الاقتصادية الخاصة بميناء الإمام الخميني، قال كرايولي: إن ترانزيت جميع أنواع البضائع في الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري نما بنسبة ٢٥٪ إلى ما يقرب من ٣ ملايين طن، ونمت إعادة الشحن بنسبة ٢٨٪ إلى ٢٤ ألفاً و ٦١٢ طناً.

## إيران وبيلاروسيا تدرسان عرض أسهم شركتهما في بورصات البلدين



وأن التعاون بين بورصتي البلدين تساهم في تطوير التعاون الثنائي بين البلدين أيضاً. وشملت مذكرة التفاهم التي وقع عليها الجانبان، اتخاذ إجراءات لحماية المستثمرين، والتعاون بين سوقَي الرساميل في البلدين، والتعاون في مجال إبرام الإتفاقيات اللاحقة، والتعاون بين الأسواق المرتبطة بأدوات الاستثمار في البلدين، وتبادل الخبرات، والتعاون المشترك لتحسين الأداء في هذا المجال.

بالإستثمار مباشرة في البورصتين الإيرانية والبيلاروسية لأن ذلك يساعد كثيراً على تحسين العلاقات التجارية بين البلدين. من جهته، قال السفير البيلاروسي في طهران، ديميتري كالتسوف، الذي حضر هذه المراسم: إن بيلاروسيا مستعدة لإبرام مذكرات التفاهم وعقد لقاءات ثنائية بين البلدين في هذا المجال، معتبراً أن مذكرة التفاهم الموقعة تقرب العلاقات الودية بين البلدين إلى الأهداف المرسومة خطوة أخرى

وقعت منظمة البورصة والأوراق المالية الإيرانية، وبورصة العملات الصعبة والأسهم في بيلاروسيا، على مذكرة تفاهم بينهما يوم الأربعاء الماضي في طهران. وخلال مراسم التوقيع على مذكرة التفاهم، أعلن رئيس منظمة البورصة والأوراق المالية الإيرانية، حجة الله صيدي، استعداد سوق الرساميل الإيرانية لقبول إستثمارات المستثمرين البيلاروسين، وكذلك الاستعداد لعرض أسهم الشركات الإيرانية والروسية في بورصات البلدين. كما أشار صيدي إلى استعداد منظمة البورصة الإيرانية لعقد لقاءات لتعرف المستثمرين البيلاروسين على البورصة الإيرانية، قائلاً: إنه بالإمكان عقد مثل هذه اللقاءات سواء في بيلاروسيا أو في إيران لتعرف المواطنين البيلاروس على نشاط ٤ بورصات ناشطة في سوق الرساميل الإيرانية، وكذلك التعرف على الشركات الإيرانية؛ وفي المقابل يمكن للشركات البيلاروسية التي بإمكانها قبول الأسهم من إيران أن تشارك في هذه اللقاءات لتبادل وجهات النظر والتعاون؛ بالإضافة إلى ذلك يمكن إنشاء صندوق مشترك للمشاريع وتوزيع الربح الحاصل على مالكي الأسهم بعد انتهاء المشاريع. من جانبه، قال نائب وزير المالية البيلاروسي باول ليمبخ، الذي مثل بلاده في مراسم التوقيع على مذكرة التفاهم، إنه يقترح قيام المستثمرين

### أخبار قصيرة

#### التضخم السنوي لأسعار المنتجين يصل لأدنى مستوياته منذ ٧ أعوام

أعلن محافظ البنك المركزي الإيراني، في الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء، إن التضخم السنوي لأسعار المنتجين بلغ ٢٧/٦٪ خلال الشهر الماضي (٢٢ تشرين الأول/ أكتوبر - ٢٠ تشرين الثاني/ نوفمبر)، وهو الأدنى خلال الأعوام السبعة الأخيرة. وقال محمدرضا فرزین: وفقاً لتقرير مؤشر أسعار المنتجين للشهر الماضي، بلغ معدل التضخم الشهري لهذا المؤشر ٢/٤٪. وأضاف: بناء على ذلك، فقد بلغ معدل التضخم السنوي لأسعار المنتجين في الشهر الماضي ٢٧/٦٪، وهو من أدنى أرقام تضخم المنتج السنوي في الأعوام السبعة الأخيرة. وتابع: من ناحية أخرى، انخفض التضخم السنوي للمستهلكين أيضاً في الشهر الماضي إلى أدنى مستوى له خلال الأعوام الخمسة الأخيرة.



#### أمريكا تعلن تمديد إعفاء العراق لاستيراد الكهرباء من إيران

أعلن متحدث باسم الخارجية الأمريكية، أن واشنطن مددت إعفاء العراق من الحظر لشراء الكهرباء من إيران لمدة ١٢٠ يوماً. وأوضح فيديان باتل، أن أمريكا قد مددت الإعفاء لمدة ١٢٠ يوماً للعراق، مما يتيح له استيراد الكهرباء من إيران. وأضاف: إن هذا الإجراء يأتي في الوقت الذي تسعى فيه العراق إلى زيادة قدراتها على توليد الكهرباء محلياً. وتابع: في السابع من نوفمبر، قمتا بتمديد الإعفاء الكهربائي للعراق للمرة ٢٣١ منذ عام ٢٠١٨ لمدة ١٢٠ يوماً، مما يسمح له بمواصلة سداد تكاليف استيراد الكهرباء من إيران؛ على حد تعبير المسؤول الأمريكي.



#### ترانزيت البضائع عبر إيران ينمو ٣٢٪

أعلن رئيس مصلحة الجمارك الإيرانية تسجيل ترانزيت البضائع ١٤/٧ مليون طن في ٩ شهور منذ البدء العام الإيراني الجاري (٢٠ مارس/ آذار الفات إلى الآن). واستدرك فرود عسكري، في ملتقى مدره الجمارك، أن الترانزيت سجل نمواً بنسبة ٣٢٪ على أساس سنوي. وذكر أن في العام الإيراني المنتهي ١٩ مارس/ آذار ٢٠٢٤ كان قد سجل الترانزيت ١٨ مليون طن.

### ٧ مليارات دولار.. صادرات إيران غير النفطية للصين

٢٥٪ من صادرات قطاع المعادن الإيراني تدفقت على الصين خلال الفترة المذكورة وتعد السوق الرئيسية لهذه المنتجات. وذكرت أن الصين استحوذت على إجمالي ٢٧/٢٪ من الصادرات الإيرانية غير النفطية خلال النصف الأول من العام الجاري. بالمقابل، سجلت واردات إيران من الصين ٢/٤ مليون طن بقيمة ٨ مليارات دولار، حيث استحوذت على ٢٥/٦٪ من إجمالي الواردات خلال فترة ٢٠ مارس/ آذار حتى ٢١ سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٤.

أظهرت إحصائيات منظمة تنمية التجارة الإيرانية تسجيل الصادرات غير النفطية إلى الصين ٢٣ مليون طن بقيمة ٧ مليارات دولار في النصف الأول من العام الإيراني الجاري (فترة ٢٠ مارس/ آذار حتى ٢١ سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٤) بنمو نحو ١٪ على أساس سنوي. وأوضحت البيانات، المنشورة يوم الأربعاء الماضي، أن أكثر المنتجات نمواً من حيث الصادرات الإيرانية جاءت المواد الأولية البوليمرية والقطران والميثانول بزيادة ٣٧٪ و ٢٥٪ و ١٨٪ بالترتيب. وأشارت إلى أن

### سفير إسبانيا: نرغب بتطوير أوجه التعاون مع إيران

يعود ذلك إلى قيود التحويلات المالية. واستطرد السفير غاسبار: إن إبان سريان الإتفاق النووي (بين إيران ومجموعة ١+٥) وصل التبادل لنحو ٢ مليار دولار، معرباً عن تفاؤله بالمستقبل وبيد فصل جديد من العلاقات في عهد الرئيس مسعود بزشكيان بين كل من إيران وأوروبا وإسبانيا. ونوه إلى أن قطاع الخاص الإسباني والإيراني بإمكانهما الاستثمار المشترك وإنشاء شركات مشتركة بمجال السيراميك والطاقت المتجددة والأدوية والبتروكيماويات والسياحة.

أكد السفير الإسباني في طهران رغبة بلاده بتطوير أوجه التعاون مع إيران. وأشاد أنطونيو سانشر غاسبار، في اجتماع مع رئيس غرفة تجارة وصناعة ومعادن وزراعة إيران، بدور الغرفة في تنمية العلاقات التجارية مع إسبانيا، مشيراً بالوقت ذاته إلى أهمية إيران في المنطقة وتمتعها بموارد إنسانية وطبيعية هائلة. ولفت إلى أن مستوى التبادل التجاري بين البلدين يبلغ ٣٠٠ مليون يورو وأن هذا المستوى لا يعكس واقع العلاقات والقدرات الاقتصادية لإيران وإسبانيا، بل

### صناعة إنتاج الملابس في محافظة طهران ستدخل السوق الروسي

هذه المذكرة هورفع حصة المراكز الصناعية في محافظة طهران في الأسواق العالمية عبر الاستفادة القصوى من طاقة السوق الروسي لبيع المنتجات الإيرانية في الخارج. وأضاف عسكري: إن الجهود جارية أيضاً لتطبيق هذا النموذج على صناعة إنتاج الورد الطبيعي وباقي القطاعات الإنتاجية التي تتميز بها محافظة طهران، موضحاً أن الحفاظ على المنافسة المستدامة وخفض تكاليف الإنتاج رهن بالدخول إلى الأسواق العالمية والنشاط فيها.

وقعت مذكرة تفاهم بين محافظتي طهران الإيرانية وموسكو الروسية للتعاون في دورة صناعة الملابس، تسهل دخول منتجي الملابس في محافظة طهران إلى الأسواق الروسية. وستزيد هذه المذكرة من فرص منتجي الملابس في محافظة طهران، التي تعتبر المحافظة الرائدة في صناعة إنتاج الملابس في إيران، للدخول إلى الأسواق العالمية. وقال المساعد الاقتصادي لمحافظ طهران حشمت الله عسكري: إن الهدف من توقيع



## أخبار قصيرة



### إيران والعراق يعززان تعاونهما في مجال تطوير الدبلوماسية القرآنية

أكد الجانبان الإيراني والعراقي على أهمية التعاون المشترك بهدف تطوير وتعزيز الدبلوماسية القرآنية على الساحة الدولية عبر تبادل المعلومات والخبرات بين المراكز والشخصيات البارزة في البلدين، وجمع لقاء بين مستشار الشؤون القرآنية في العتبة الحسينية المقدسة ومؤسس دار القرآن الكريم فضيلة الشيخ حسن المنصوري رئيس المركز العالمي للقرآن الكريم لمنظمة رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية في إيران حجة الإسلام السيد مصطفى الحسيني النيشابوري في مقر منظمة رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية. وجاء هذا اللقاء انطلاقاً من فعاليات هذه الرابطة للتواصل القرآني للمركز القرآني العالمي وتعزيز الثقافة الإسلامية والعلاقات مع المؤسسات القرآنية العالمية.

وأوضح حجة الإسلام الحسيني النيشابوري في هذا اللقاء جوانب مختلفة من نتائج وثمار الدبلوماسية القرآنية، وأطلع الشيخ حسن المنصوري على الأنشطة القرآنية المتنوعة للمركز ضمن الخطة القرآنية الشاملة لرسالات الله. وتم التطرق في هذا اللقاء إلى توطيد العلاقات والتعاون الثقافي من أجل خلق بني تحية مثمرة وبناءة في مجال الدبلوماسية القرآنية، بما في ذلك تكريم إيران وانضمامها إلى يوم القرآن العالمي، وكذلك عضوية العتبة الحسينية في المجلس القرآني الأعلى للعالم الإسلامي. وفي الختام أكد الجانبان على أهمية التعاون المشترك بهدف تطوير وتعزيز الدبلوماسية القرآنية على الساحة الدولية من خلال تبادل المعلومات والخبرات بين المراكز والشخصيات البارزة في البلدين.



### مشاركة حكم وعدة أفلام إيرانية في مهرجان كلكتا في الهند

سيستضيف مهرجان كلكتا السينمائي الدولي الثلاثين في الهند حكماً إيرانياً وأربعة أفلام لمخرجين إيرانيين. وفازت المخرجة الإيرانية ناهيد حسن زاده، التي سبق لها أن حصلت على جائزة النمر البنغالي الذهبي عن فيلمها الأول "زمانی دیگر" (وقت آخر) عام ٢٠١٦ من مهرجان كلكتا السينمائي الدولي، وفيلمها الثاني عام ٢٠٢٢ "روحن، شكوه خاموش" (روحن؛ المجد الصامت) بجائزة لجنة التحكيم الخاصة بأفضل مخرج في هذا الحدث الدولي، وتم اختيارها كأحد حكام القسم التنافسي للأفلام الهندية في مهرجان كلكتا السينمائي الثلاثين.

وأيضاً فيلم "الشهيد" إخراج نادر ساعي ور "بنات البحر" إخراج دادو أطيبي في قسم المسابقات الدولية، وفيلم "برهوت" إخراج منصور وثوقي في قسم جوائز نبتاك و "بذر تين المعابد" إخراج محمد رسولوف يتم عرضها أيضاً في القسم غير التنافسي للسينما العالمية.

وجبهة المقاومة مع ترديد شعارات مناهضة للاستكبار ودعماً لشهداء جبهة المقاومة في فلسطين ولبنان واليمن وسوريا، كما هتف المشيعون مطالبين بالنار والانتقام لشهداء غزة ولبنان وتدمير حيفا وتل أبيب.

### لكل المظلومين في العالم

عاشت إيران الإسلامية بالأمس أجواء عاشورائية وفاطمية؛ وتعطرت المقدس، الذين بعد سنوات من الغياب جاؤوا اليوم ليقولوا كلمتهم؛ ليتحدثوا عن الإيثار، وليرووا لنا رواياتهم عن الشجاعة.

تتراوح أعمار الشهداء بين ١٨ و ٢٥ عاماً، وبعد إجراء مراسم التشييع، تم دفنهم في أكثر من ١٠٠ نقطة في البلاد، بينما دفن جثامين سبعة شهداء مجهولين في طهران. في هذه المناسبة المهيبة، حمل الناس بأعين دامعة وقلوب مليئة بالحزن والحب، جثامين الشهداء المجهولين على أيديهم. لم تكن دموعهم فقط من أجل هؤلاء الأعداء بلا أسماء، بل انهمرت أيضاً من أجل جميع المظلومين في العالم؛ من أجل الأطفال الأبرياء في غزة الذين يقتلون بقصف صهيوني وحشي، ومن أجل الأمهات اللاتي فقدن أبناءهن في نار الحرب والظلم، ومن أجل جميع من ضحوا في سبيل الحق. لقد أرسلوا برسالتهم عبر حضورهم أن هذه الأرض حية بدماء شهدائها، وأنهم سيظلون يقفون في وجه الظلم واللاعادلة ما دامت الأنفاس تتردد.

في ظل نداء العزاء، كانت عبارة "يا زهراء" تتردد على الألسنة. كما وقفت هذه السيدة العظيمة (ع) في الإسلام ضد الظلم، اليوم أيضاً، أرسل شعب إيران عبر تشييع هؤلاء الشهداء ودعم المظلومين في غزة، رسالة وحدة وصمود وحرية إلى العالم.

### الشهداء مفقودي الأثر

تمثل علاقة الشهداء المفقودين الأثر بالسيدة الزهراء (ع) وقلقة العشق الإلهي المطلق التي خصن الله بها شهداءه، فكثيرون من الشهداء تموتوا أن يحملوا القرب (مفقود الأثر)، مواساةً للسيدة الزهراء (ع) وكانوا يخبرون أصحابهم بأنهم لظالماتاً أن يبقى قبرهم مجهولاً بعد استشهادهم، ليكون لهم أسوة بسيدتهم فاطمة الزهراء (ع)، لكي يواسوا بغربة ضريحهم غربة السيدة فاطمة الزهراء (ع).

إنهم مفقود الأثر! ونحن الذين بقينا بفضلمهم على قيد العزة وسجل الكرامة ونبض الحياة، ألسنا بعض آثارهم؟ ودخر أعدائنا وانتصار عقيدتنا، ومهابتنا بين الأمم، أليست بعض آثارهم؟ والبيوت الآمنة، والأفراح المتجددة، ومواليد السعادة، وتراتيل العنادل، وترانيم المياه، وتسابيح المطر، أليست كلها من آثار عيونهم المغروسة في تربة مجهولة، وبعضاً من عناء زودهم المزروعة في تراب غربتنا المترامية في أوطان الله؟



## في مراسم تشييع الشهداء مفقودي الأثر

# رسالة الشعب الإيراني: وحدة وصمود وحرية لغزة ولبنان

العلاقة العميقة بين هذا الشعب وأهداف الشهداء. إن وجود هؤلاء المحبين يدل على أن طريق الشهداء لا يزال مضاءً، وأن ذكراهم وأسماءهم ستظل حية في القلوب إلى الأبد. هذا الوداع يحمل، ليس فقط الدموع، بل عهدو للحفاظ على الشرف، والوطن، والأهداف التي سُطرت بدماء هؤلاء الشهداء المجهولين.

### تشييع مهيب

تم وضع جثامين الشهداء في قافلة تتكون من ثماني سيارات، كل واحدة من السيارات مزينة بشعارات وصور شهداء جبهة المقاومة في لبنان وفلسطين وإيران والأمن النووي وحقة الدفاع المقدس التي استمرت ثماني سنوات.

عندما أحضروا قافلة الشهداء، تسارعت الخطى وامتدت الأيدي للطواف. كل شخص كان يلمس بيديه ثوابت الشهداء ويأخذ البركة بنية الشفاء والحاجة. وما هو أغلى من بركة الشهيد المجهول، أولئك الذين جاءت أجسادهم ولا تحمل علامة أو حتى إسماً، إنما ارتضوا أن يعرفوا باسم أبناء روح الله.

كما حضر عدد من جرحى الدفاع المقدس في مراسم توديع رفاقهم، وفي الوقت نفسه، تم رفع أعلام إيران

الواسع أن هذه الأرض حية بدماء شهدائها، وأنه سيقف في وجه الظلم واللاعادلة مادام حياً. هذا التشييع يذكر مرة أخرى هذه الحقيقة أن الحرية والاستقلال في هذه الأرض كُتبت بدماء رجال تناسوا أنفسهم ليقبى الوطن مرفوع الرأس.

وذكرت العاصمة الإيرانية طهران، بقلوب مليئة بالحزن والفخر، شهداءها معلنة للعالم أن هذه الأرض ستظل مدينة لدماء الشهداء إلى الأبد. شوارع جامعة طهران غصت بالمحبين الذين جاؤوا للوداع الأخير، كباراً وصغاراً رجالاً ونساءً، في هذا الصباح البارد من الخريف، توجّهوا جميعهم بقلوب مليئة بالاحترام لاستقبال الشهداء. أظهر حضور المراهقين والشباب والفتيات أن ثقافة الإيثار والشهادة انتقلت من جبل إلى جبل.

إن شعور الجماهير التي كانت حاضرة في التشييع كما هو الحال دائماً للدفاع عن القيم لا يوصف؛ أمهاتٌ عيونهن مليئة بالدموع، وآباء بخطوات ثابتة يظهر الحزن في تجاعيد جباههم، وشباب جاؤوا ليجددوا العهد، وأطفالاً مع عائلاتهم.

الأيدي التي ارتفعت بالدعاء والأكتاف التي حملت الثوابت، هي شهادة على

يكون شبر واحد من تراب وطنهم تحت سلطة المعتدين. من بين هؤلاء، نجد أن مكانة الشهداء المجهولين عظيمة ولا يمكن وصفها، أولئك الأكثر حضوراً والسفراء بين الأرض والسماء، الذين يتزامن تشييعهم مع ذكرى شهادة والدتهم مجهولة القبر، السيدة الطاهرة فاطمة الزهراء (ع)، أول شهيدة مظلومة في طريق الإمامة والولاية وأسمى نموذج للأمهات وزوجات الشهداء. مع عودتهم، غمروا إيران الإسلامية بعطر كربلاء ورفعوا علم مجدهم في قلوب العاشقين.

في هذا اليوم تزينت إيران بثلاثمائة نجم في سماءها، وفاح عطر الجنة في ثراها، قديم الجميع لتشيع شهداء الدفاع المقدس المجهولين، تجمع عدد كبير من الناس لتشيع مئة شهيد أمام المدخل الرئيسي لجامعة طهران منذ الساعة الثامنة لتشيع الشهداء المجهولين في الأرض المعروفين في السماء، اختلط صمت الشوارع بصوت النحيب الحزين والأدعية التي تهمس بها الأمهات والآباء الذين لا يزالون ينتظرون أبناءهم.

حضور الناس في هذا التشييع يعد عهداً جديداً مع مبادئ هؤلاء الأعداء؛ المجهولون الذين تعاملوا مع الله فقط، تخلدوا في التاريخ إلى الأبد. أرسل مجتمع المقاومة بحضوره

### نجوم في سماء إيران

### الدفاع المقدس

الدفاع المقدس هو فصل مضيء، وخالد في تاريخ الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الذي جلب العزة والقدرة والكرامة إلى الأبد بفضل إيثار وتضحيات الشباب الإيراني. شباب ضحوا بحياتهم ولم يسمحوا بأن

## ضريح السيد صالح (ع) في طهران يستضيف عوائل شهداء لبنانيين



### والدة الشهيد اللبنانيين: شهادة ناسعدودون

حضرت اللقاء من لبنان كل من عائدة سرور، والدة شهيدتين لبنانيين؛ الشهيد علي عباس إسماعيل البالغ من العمر ١٧ عاماً، والذي استشهد

قالت عابدة سرور، مستذكرة الأدوار والملحمة العظيمة التي صنعتها السيدة زينب (س) في عاشوراء وأذلت العدو: إن أمهات الشهداء، يقلدون حياة السيدة زينب (س)، وهم ضحوا بأبنائهم في طريق الامام الحسين (ع) وفي سبيل الإسلام.

وأضافت: أمهات الشهداء مثل أم وهب ضحوا بأولادهم في سبيل الإمام الحسين (ع) في حادثة عاشوراء. والآن بعد أن اختارنا الله تعالى أمهات وزوجات للشهداء، فإننا أيضاً نقدم أغلى ممتلكاتنا في سبيل الله. عندما أتيت إلى إيران، كنت أمّاً لشهيد واحد، واليوم، عندما أغادر إيران، أنا أم لشهيدتين. أشكر الله تعالى الذي رزقني البشري

بخر استشهد ابني عندما كنت في حرم الإمام الرضا (ع). على الرغم من أن محنة استشهاد ابني الثاني كانت كبيرة جداً بالنسبة لي، ولأنني كنت بجوار الامام الرضا (ع)، فكانت سهلة جداً بالنسبة لي.

وتابعت: إن استشهاد ابني الأول في سبيل الإسلام والدين والمقدسات جعلني أشعر بالفخر، أما شهدي الثاني فقد استشهد في سبيل القضية المقدسة وعلى طريق القدس. عشر سنوات مرت بين استشهاد ابني الأول والثاني. عندما كنت أصلي كنت أخجل من ربي، فقد كان هناك أمهات قدمن أبناء للإسلام أكثر مني. ابني محمد علي طلب مني أن أصلي من أجل استشهادي، كنت أشكر الله وأدعو له بطول عمره واستشهادي، كل الشهداء.

### أثبت الشعب الإيراني المقاومة بحضوره الواسع في التشييع أن هذه الأرض حية بدماء شهدائها، وأنه سيقف في وجه الظلم واللاعادلة مادام حياً

### الوفاء سهاامه مجلسي

استضاف ضريح السيد صالح بن الإمام الكاظم (ع) في طهران الاجتماع التاسع عشر من سلسلة اللقاءات بحضور عوائل شهداء إيرانيين ولبنانيين. في هذا اللقاء الذي أقيم مساء الأربعاء ٤ ديسمبر/ كانون الثاني ليلة استشهاد السيدة فاطمة الزهراء (ع) حضرت عوائل شهداء الدفاع المقدس وشهداء الأمن، وعبرت عوائل المدافعين عن المقدسات وشهداء حادثة بلاسكو وغيرهم عن تضامنهم وتعاطفهم مع أمهات الشهداء اللبنانيين، وهدتوا بوحدة ونزاهة جبهة المقاومة.



جورجية بعد الثورة الملونة عام ٢٠٠٣، ثم أصبحت لاحقاً رئيسة للبلاد وأبرز المدافعين عن الاتحاد الأوروبي. وترفض زورابيشفيلي الآن الاعتراف بنتائج الانتخابات الجورجية الأخيرة وتقول إنها لن تتقاعد بعد انتهاء فترة ولايتها.

هناك استقطاب خطير في جورجيا بين زورابيشفيلي ورئيس الوزراء إيراكلي كوابخيدزه. ففي حين يدعو رئيس البرلمان إلى سياسة سيادية ومحافظه، فإن الرئيسة المولودة في فرنسا هي الممثلة الرئيسية للمصالح الغربية في جورجيا وهي حالياً الشخصية العامة الرئيسية وراء أعمال الشعب التي تهدد الأمن القومي للبلاد.

وقد نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بها، مشيدة بـ "المحتجين" المجرمين الذين يهاجمون الشرطة: "أنا فخورة جداً بكم! أنا فخورة بجورجيا! لقد تم التوصل إلى توافق وطني بشأن المسألة الأكثر أهمية: لا أحد يستطيع أن يسلب استقلال جورجيا، ولا أحد يستطيع إعادة جورجيا إلى روسيا، ولا أحد يستطيع حرمان جورجيا من إرادتها ومستقبلها الأوروبي أظل رئيسكم - لا يوجد برلمان شرعي وبالتالي لا انتخابات أو تنصيب شرعي، ولاي مستمرة. أقف معكم وسأبقى معكم!"

#### تصاعد محتمل

في النهاية، يريد الغرب "ميدان لجورجيا"، والهدف هو "أوكرانيا" دولة القوقاز، وجعلها حليفاً في حرب الناتو بالوكالة مع موسكو. من السابق لأوانه القول ما إذا كانت الحكومة الشرعية ستمتلك قوة كافية للمقاومة لفترة طويلة، ولكن بغض النظر عن النتيجة النهائية لهذه الأزمة، من المرجح أن يتصاعد الوضع بشكل كبير في المستقبل القريب.

يتضح مما سبق أن المشهد الجورجي الحالي يمثل محاولة منهجية من القوى الغربية لإعادة تشكيل البلاد وفق النموذج الأوكراني، مما يهدد استقرارها وسيادتها الوطنية. إن المخطط الغربي لـ "أوكرانيا" جورجيا يكشف عن استراتيجية أوسع تهدف إلى تطبيق روسيا وأعضائها من خلال تحويل دول جوارها إلى ساحات صراع. وفي ظل هذه الظروف المتوترة، يبقى السؤال المطروح: هل ستمتلك جورجيا من الحفاظ على استقلاليتها قرارها السياسي وتجنب المصير الأوكراني، أم ستقع في دوامة الصراع التي يسببها الغرب لجرها إليها؟

**يضعها الغرب على**  
**تبليسي لاستئناف**  
**الأعمال العدائية**  
**في منطقتي أبخازيا**  
**وأوسيتيا الجنوبية**



بهدف جرّها إلى حرب ضد روسيا

## مساءح حثيثة من الناتو لـ "أوكرانيا" جورجيا

'اختطف' الغرب أرمينيا من 'مجال النفوذ' الروسي، حيث أصبحت ضرورة لتعزيز خطتهم هناك في القوقاز. لكن الحلم الجورجي وطني للغاية ليصبح ديمتهم، ولهذا السبب يعتبرونه الآن عدواً لهم."

#### احتجاجات مسيسة

ونتيجة لهذه العملية، يتصاعد المشروع الغربي للثورة الملونة في جورجيا. وقد دعا محرضون خاصون في خدمة المخابرات الأجنبية إلى احتجاجات جماهيرية، مما أدى إلى مظاهرات عنيفة. وتنتشر أعلام ورموز أوكرانيا والناتو في الشوارع، وغالباً ما يغني المحتجون الأناشيد والأغاني القومية الأوكرانية - مما يظهر بوضوح الأيديولوجية الحقيقية للمنشقين الجورجيين، وكذلك هوية داعمهم الدوليين.

وكما هو معروف، فإن الزعيمة الرئيسية للمعارضة الجورجية هي رئيسة البلاد المولودة في فرنسا، سالومي زورابيشفيلي. وقد أصبحت زورابيشفيلي، التي كانت سفيرة فرنسا السابقة في تبليسي، مواطنة

#### ضغوط غربية لإفتيال حرب

لدى الغرب اهتمام خاص بجورجيا لأن البلاد لديها تاريخ حديث من النزاع العسكري مع الاتحاد الروسي. يضغط الغرب على تبليسي لاستئناف الأعمال العدائية في منطقتي أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية، في محاولة "للاستعادة" الجمهوريتين المنفصلتين - مما قد يسمح بفتح جبهة ثانية في حرب الناتو بالوكالة ضد روسيا، مما يسهل الاستراتيجية الغربية. وعلى الرغم من الضغط السدولي، قاوم البرلمان وتجنب الانخراط في أي نزاع، ليتعرض بعد ذلك لإدانة شديدة من قبل جماعات الضغط الموالية للغرب خلف المعارضة السياسية الجورجية.

وعلى المحلل السياسي الأمريكي أندرو كوريبيكو على القضية قائلاً: "باختصار، رفض الحلم الجورجي فتح 'جبهة ثانية' ضد روسيا في صيف ٢٠٢٣ لمساعدة الهجوم المضاد الأوكراني المحكوم عليه بالفشل، وهو ما كان لا يُغتفر من وجهة نظر الغرب. كما ازدادت أهمية جورجيا الجيوستراتيجية بعد أن

لناتو، كما حدث في أوكرانيا عام ٢٠١٤.

وتبدو العاصمة الجورجية تبليسي تدريجياً كمشهد حرب أهلية فعلية. يهاجم المسلحون المتطرفون الشرطة ويحاولون تدمير المباني الحكومية احتجاجاً على سياسات حزب "الحلم الجورجي" - الذي فاز في الانتخابات البرلمانية ونفذ سلسلة من الإصلاحات المحافظة والقومية.

وقد أتهم "الحلم الجورجي" ظلماً بأنه "ممول لروسيا" بمجرد أنه أعطى الأولوية للمصالح القومية الجورجية على الأجندات التدخلية الغربية. ومن أهم إجراءات "الحلم الجورجي" فرض قيود على عمل المنظمات غير الحكومية الأجنبية، وتجميد مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي حتى عام ٢٠٢٨، وحظر العقوبات المدعومة غربياً ضد روسيا. ومن الواضح أن الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو مستاءان من الإدارة السياسية الجورجية، ويبدآن كل ما في وسعهما للسماح بتغيير النظام.

تشهد جورجيا في الآونة الأخيرة تحولاً خطيراً في مسارها السياسي، حيث يتعاظم الدور الغربي في توجيه دفة أحداثها الداخلية نحو سيناريو يشبه إلى حد كبير ما حدث في أوكرانيا عام ٢٠١٤. ويبدو أن القوى الغربية تسعى جاهدة لتكرار النموذج الأوكراني في جورجيا من خلال دعم المعارضة المؤيدة للغرب، وتأجيج الاحتجاجات، وتقويض الحكومة الشرعية التي تتبنى سياسة مستقلة تراعي المصالح القومية الجورجية. تقدم الأجندة الدبلوماسية المؤيدة لجورجيا بئثر مخاوف جديدة حول مستقبل البلاد واستقرارها.

#### تزايد التدخل الغربي

يتزايد التدخل الغربي في الشؤون الداخلية لجورجيا. وفي محاولة لمنع هذا التدخل الغربي المتزايد في شؤون جورجيا بئثر مخاوف جديدة حول مستقبل البلاد واستقرارها.

#### أخبار قصيرة



#### ازدياد حالات العنصرية في الجيش الألماني

نقلًا عن صحيفة "تاغيس شبيغل": طرد الجيش الألماني ٦٢ شخصاً في عام ٢٠٢٣ بسبب أنشطة بيمينية متطرفة. كما رفض ٩٤ متقدماً للخدمة لوجود شكوك حول ولائهم للدستور.

نشرت وسائل الإعلام الألمانية هذا الخبر استناداً إلى رد وزارة الدفاع الاتحادية على استفسار بهذا الشأن. وشمل المطرودون ٤١ جندياً و ١١ ضابطاً و ١٠ من ذوي الرتب الأخرى. وأعلنت الوزارة أنه خلال الفترة نفسها، تم رفض ٩٤ متقدماً أثناء عملية الاختيار للشك في ولائهم للدستور.

كما وثقت وزارة الدفاع ارتفاع في جدول ٢٠٥ حوادث ذات طابع يميني متطرف أو عنصري أبلغت بها إدارات الجيش الألماني في عام ٢٠٢٣، مما يشير إلى ارتفاع ملحوظ في التطرف داخل الجيش.



#### ماكرون يعزز البقاء في منصبه حتى ٢٠٢٧

يتمسك الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بموقفه للاستمرار في منصبه حتى نهاية ولايته الرئاسية في ٢٠٢٧، مؤكداً في خطاب متلفز أمام الشعب الفرنسي التزامه بالمهام الموكلة إليه خلال فترة ولايته البالغة خمس سنوات.

وكشف ماكرون عن خطته لتعيين رئيس وزراء جديد في الأيام القادمة، حيث سيكلفه بتشكيل حكومة جامعة تمثل مختلف التيارات السياسية في فرنسا، وذلك في أعقاب استقالة حكومة بارنيه.

يأتي هذا الإعلان وسط دعوات من المعارضة، وعلى رأسها جان لوك ميلانشون زعيم حزب "فرنسا الأبية"، لاستقالة ماكرون كحل للخروج من الأزمة السياسية الراهنة التي تشهدها البلاد.



#### دول البحر الكاريبي على قائمة ترامب لترحيل المهاجرين

أفادت وسائل إعلامية أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تجري مفاوضات مع عدة دول في منطقة البحر الكاريبي لتوقيع اتفاقيات تسمح بترحيل المهاجرين غير الشرعيين إليها. وبحسب مصادر الشبكة، تشمل قائمة الدول كلاً من جزر البهاما وبنما وغرينادا، بالإضافة إلى جزر تركس وكايكوس التابعة للمملكة المتحدة. وأشارت المصادر إلى أن فريق ترامب قد يشار بالفعل بالمحادثات مع هذه الدول لاستقبال المهاجرين المرشحين من الولايات المتحدة.

## أرمينيا.. صراع بين الحكومة والمعارضة حول سرية المفاوضات مع باكو

"استسلام وليست سلاماً". من جانبه، رفض النائب المعارض آرتور خاتشاتريان، الذي اطلع على مسودة اتفاقية السلام مع أذربيجان في ديسمبر الماضي، اتهامات الحكومة بـ "تحريف محتوى المسودة" و"إفشاء معلومات سرية". وقال: "لم نكشف عن أي معلومات سرية وتصرفنا وفقاً للقانون تماماً. إنها الحكومة التي انتهكت القانون والدستور بقرار من شخص واحد (رئيس الوزراء) ومنعنا من الوصول إلى مسودة الاتفاقية". وتحدى خاتشاتريان الحكومة الأرمنية قائلاً: "إذا كان لدى هذه الحكومة دليل لإثبات ادعاءاتها، فلتنشره. لقد تصرفنا وفقاً للقانون، ولولا ذلك لكانت الآن تحت الملاحقة القانونية". وقبل النائب من كتلة "هايستات" أنهم بعد دراسة مسودة اتفاقية السلام مع جمهورية أذربيجان، عبروا عن تقييهم السياسي بأنها

حرفوا الحقيقة أيضاً". وحسب تصريحات خاتشاتريان، فإن مسودة الاتفاقية مع أذربيجان في ديسمبر الماضي، اتهامات الحكومة بـ "تحريف محتوى المسودة" و"إفشاء معلومات سرية". وقال: "لم نكشف عن أي معلومات سرية وتصرفنا وفقاً للقانون تماماً. إنها الحكومة التي انتهكت القانون والدستور بقرار من شخص واحد (رئيس الوزراء) ومنعنا من الوصول إلى مسودة الاتفاقية". وتحدى خاتشاتريان الحكومة الأرمنية قائلاً: "إذا كان لدى هذه الحكومة دليل لإثبات ادعاءاتها، فلتنشره. لقد تصرفنا وفقاً للقانون، ولولا ذلك لكانت الآن تحت الملاحقة القانونية". وقبل النائب من كتلة "هايستات" أنهم بعد دراسة مسودة اتفاقية السلام مع جمهورية أذربيجان، عبروا عن تقييهم السياسي بأنها



أن يكون هذا القرار متخذاً بسبب "التقييمات السياسية" من قبل النواب المعارضين، مؤكدة أن "النواب المعارضين لم يعكسوا محتوى المسودة بشكل صحيح وقاموا بتحريفها". وأضافت ميناسيان: "لا يمكنهم الإشارة إلى بنود محددة من المسودة لأن ذلك يعني إفشاء معلومات سرية ويدخل في نطاق الجرائم الجنائية. لكنهم خلقوا مشكلة من خلال تحريف المحتوى وتقديم تفسير خاطئ له. فهم لم يكشفوا المحتوى الحقيقي فحسب، بل

"نيكول باشينيان" وصولهم إلى المسودة، قائلاً: "لقد درست بما فيه الكفاية، ولم يعد لديكم الحق في الاطلاع عليها". كما امتعت وزارة الخارجية الأرمنية عن تقديم مسودة الاتفاقية للنواب المعارضين بحجة "منع عرقلة سير المفاوضات". من جهتها، ترى النائبة "ليليت ميناسيان" من الحزب الحاكم "العقد المدني" أن قرار وزارة الخارجية بمنع وصول النواب المعارضين إلى مسودة اتفاقية السلام مع جمهورية أذربيجان لا تتماشى مع مصالح أرمينيا، منع رئيس الوزراء

وفي هذا السياق، انتقد النائب "آرتور خاتشاتريان" من كتلة "هايستات" موقف الحكومة قائلاً: "إن تبريرهم لمنعنا من الوصول إلى مسودة اتفاقية السلام كان سخيفاً. فهم يرون شيئاً ويبلغون عن شيء آخر." وكان أعضاء كتلة "هايستات" قد تمكنوا في ديسمبر الماضي، وبعد إلحاح شديد، من الاطلاع على مسودة اتفاقية السلام المصنفة "سرية للغاية". ورغم عدم إفشائهم لمحتوى المسودة، إلا أنهم أكدوا أنها لا تتوافق مع مصالح أرمينيا.

وتعكس تصريحات خاتشاتريان عدم ثقة عميق من جانب المعارضة في الحكومة الأرمنية ونهجها في مفاوضات السلام مع جمهورية أذربيجان. إذ يعتقد جمهوريون أن الحكومة تمارس التعتيم وتفتقر إلى الشفافية في هذا الموضوع، وتسعى إلى توقيع اتفاقية ستضر بالمصالح الوطنية الأرمنية.

وبعد أن أعلن نواب كتلة "هايستات" المعارضة أن مسودة اتفاقية السلام مع جمهورية أذربيجان لا تتماشى مع مصالح أرمينيا، منع رئيس الوزراء

يسعى نواب كتلة "هايستات" المعارضة في البرلمان الأرمني للوصول إلى مسودة اتفاقية السلام بين أرمينيا وجمهورية أذربيجان عبر اللجوء إلى القضاء.

وقد تقدم أربعة نواب من هذه الكتلة بدعوى قضائية ضد الحكومة ووزارة الخارجية الأرمنية، مطالبين بإلغاء قرار وزير الخارجية "إرات ميرزويان" الصادر في مارس الماضي، والذي منعهم بموجب من الاطلاع على مسودة اتفاقية السلام. ويأمل هؤلاء النواب في أن تلغي المحكمة هذا القرار.

يأتي هذا التحرك من قبل النواب المعارضين في وقت يكتنف فيه الغموض مفاوضات السلام بين أرمينيا وجمهورية أذربيجان. فقد امتنعت الحكومة الأرمنية حتى الآن عن تقديم معلومات كافية للبرلمان والرأي العام حول سير المفاوضات، مما أثار قلق المعارضة وانتقادها. ويرى المعارضون أن على الحكومة التحلي بمزيد من الشفافية بشأن مفاوضات السلام وإطلاع البرلمان على تفاصيلها.





بين جنوب لبنان وشمال فلسطين المحتلة

## واقعان مختلفان عند جانبي الحدود في خضم وقف إطلاق النار

ينشر موقع KHAMENEI.IR الإعلامي تقريرًا يسلط الضوء على الوضعين المتباينين عند طرفي الحدود بين جنوب لبنان وشمال فلسطين المحتلة بعد وقف إطلاق النار، حيث عاد اللبنانيون منذ اللحظات الأولى إلى قراهم في مشهد يعكس انتصار مقاومتهم في تلك المعركة الضروس، فيما لا يجرؤ المستوطنون على العودة إلى المستوطنات الشمالية بسبب خوفهم وعدم اطمئنانهم، مما يدل على تخطيط الكيان وفشل حساباته. عندما أرسلت الشمس خيوط الفجر فوق تلال جنوب لبنان، انطلقت قوافل السيارات، وأطلقت أبوابها لتعزف سيمفونية العودة إلى الديار. توجهت العائلات اللبنانية نحو قراها فور بدء وقف إطلاق النار عند الساعة الرابعة صباحًا بتوقيت بيروت، بعد أن كانت قد نزحت لمدة طويلة بسبب عدوان الكيان

الصهيوني. كانت النواذ مفتوحة، والأيادي تلوح بالأعلام الصفراء لحزب الله، مما يدل على الاطمئنان والخلص. في أحد المشاهد المؤثرة التي تم تداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، صعد رجل في جنوب لبنان على أحد الأعمدة ليزيل العلم الصهيوني الذي كان مرفوعًا عليه. وكانت الصرخة المشتركة للناس العائدين إلى جنوب لبنان: «هذا بيتنا». بينما كانت الأجواء تعج بالفرح والاحتفال، قال رجل دين يحمل علم حزب الله في يده، وكانت عيناه تعكسان مزيحًا من البهجة والعزيمة: «لن تسقط هذه الراية من أيدينا؛ هذه الراية لم تسقط على الأرض أبدًا، ولن تسقط في المستقبل. ظلت هذه الراية مرفوعة دائمًا، بفضل دماء الشهداء، بفضل الجرحى والمصابين، بفضل

الأسرى، بفضل كل الناس». لكن في الجهة المقابلة من الحدود، في شمال الأراضي المحتلة، كان الوضع مختلفًا تمامًا. المستوطنات الصهيونية ما زالت خالية من السكان. على الرغم من وقف إطلاق النار، لم يعد المستوطنون إلى منازلهم القريبة من الحدود. أشار غايي نعمان، رئيس بلدية مستوطنة "شلومي" الشمالية، إلى هذا التباين الواضح قائلاً: «سكاننا ما زالوا بعيدين عن منطقة الحدود حاليًا». ظلّ الخوف وانعدام الاطمئنان قائمين، خوف زرعته مقاومة حزب الله في نفوسهم. تناولت وسائل الإعلام التابعة للكيان الصهيوني صور اللبنانيين العائدين إلى منازلهم، متحدثة عن مشاعر الإحباط والذهول. أشارت إحدى الوسائل الإعلامية إلى غضب الصهاينة بعد رؤية مشاهد عودة اللبنانيين إلى قراهم ومنازلهم، في وقت لا يزال فيه سكان المناطق

الشمالية للأراضي المحتلة غير قادرين على العودة. طرح الصهاينة سؤالًا مقلقًا في وسائل التواصل الاجتماعي: «إذا كنا قد وجهنا لهم ضربة قاصمة، فلماذا يعودون بينما لا نعود نحن؟». تطرح هذه الأسئلة تباينات مهمة حول اتفاق وقف إطلاق النار الأخير. لماذا قبيل الكيان الصهيوني، رغم ادعائه التفوق العسكري، شروطًا تبدو كأنها تترك مستوطنيه في الشمال في حالة من الضياع؟ يعتقد ديبس روس، المحلل البارز في معهد واشنطن والعضو السابق في مجلس الأمن القومي الأمريكي، أن وقف إطلاق النار في لبنان هو نتيجة رغبة الكيان الصهيوني في تجنب الوقوع في المستنقع اللبناني. هذا يعني أن الصراع الصهيوني بالتحول إلى يهدد الكيان الصهيوني بالتحول إلى مأزق غير قابل للحسم والانتصار، مع تكاليف عالية، ومن دون

**أظهرت قدرات حزب الله الصاروخية على ضرب عمق الأراضي المحتلة بدقة، الأمر الذي وضع حسابات الكيان الصهيوني أمام تحدٍّ كبير**

استراتيجية واضحة للخروج. لفهم هذا الأمر، يجب أن ندرس التطورات الميدانية. عندما قبيل بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء الكيان الصهيوني، وقفت إطلاق النار، ادعى أنه قد «أعاد حزب الله إلى الوراء لعقود من الزمن»، وأن قوة هذا التنظيم «لم تعد كما كانت من قبل»، إلا أن الواقع الميداني كان مختلفًا. أظهرت قدرات حزب الله الصاروخية أنه قادر، متى أراد، على ضرب عمق الأراضي المحتلة بدقة، الأمر الذي وضع حسابات الكيان أمام تحدٍّ كبير.

عرض المسؤولون العسكريون في الكيان الصهيوني تقييماً صريحة. ووفق التقارير، أذعن تيمر هيم، رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية في الكيان الصهيوني، بأن الجيش قد فشل في تحقيق كل أهدافه في المواجهة الأخيرة. كما أكد على مقاومة مقاتلي حزب الله، وقدرتهم على التكيف مع الظروف القاسية، وتابع قائلاً: «لقد أثبت مقاتلو حزب الله شجاعتهم خلال معركتهم ضد الجيش الصهيوني، وأن المعادلات لا تُحدد إلا في ساحة المعركة».

كان التأثير الاقتصادي داخل الأراضي المحتلة ملحوظًا. فقد واجهت الأعمال التجارية في حيفا، التي تبعد مسافة كبيرة عن حدود لبنان، انخفاضًا بنسبة ٩٠ بالمئة في أكتوبر العام ٢٠٢٤. قال أحد أصحاب المحلات الصهيونية: «التأس لا يخرجون إلى الشوارع، والأوضاع في حيفا مقلقة». وقد وصل الخوف بين المستوطنين إلى تل أبيب، وذلك بسبب أساع رقعة منطقة الاشتباك.

عززت قدرات حزب الله في استهداف كل أرجاء الأراضي المحتلة خلال الأشهر الأخيرة مخاوف الكيان الصهيوني. وهذه المرة، بدل المنة ألف شخص الذين هُجروا من المناطق في الشمال، كان احتمال تهجير ملايين الأشخاص مطروحًا. كان الاستمرار في الحرب مؤدبًا إلى بروز تهديد مفاده: سلب الأمن الحقيقي من كل نقطة في الكيان الصهيوني، وتشديد الخوف من تصاعد وتيرة الهجرة العكسية، واتساع نطاقها. في نيسان/أبريل الماضي، وبعد مهاجمة الكيان الصهيوني القسم الفصلي في السفارة الإيرانية في العاصمة السورية دمشق، بادرت جمهورية إيران الإسلامية إلى إطلاق مئات الطائرات المسيّرة والصواريخ من الأراضي الإيرانية باتجاه الأراضي المحتلة، كخطوة عقابية. وفي تقرير له بشأن الأوضاع المضطربة التي عاشها الكيان

بعد هذه العملية الناجحة لإيران، كتب رونن برغمن ذو الصلة بالموساد، نقلًا عن مسؤول صهيوني مطلع: «إذا نشرت وسائل الإعلام النقاشات الداخلية للمسؤولين، سيهجم ٤ ملايين شخص على مطار بن غوريون من أجل الخروج من البلاد». وهذه الحقائق تتعارض بشدة مع إعلان نتنياهو تحقيق الانتصار. وهو الذي أشاد، خلال عرضه اتفاق وقف إطلاق النار، بـ«الإنجازات غير المسبوقة» للكيان الصهيوني خلال العام الفائت. وقال قائد الثورة الإسلامية، الإمام السيد علي الخامنئي، خلال لقاء مع التبعوثين، في معرض شرح سماحته انهزام الكيان الصهيوني: «قصفت بيوت الناس ليس انتصارًا، لا يظنّ الحمقى أنهم بقصفهم بيوت الناس، والمستشفيات، وتجمعات المدنيين، حققوا النصر. كلا! لا أحد في العالم يدع هذا انتصارًا. هذا ليس انتصارًا، وهذه ليست انتصارات. العدو لم ينتصر في غزة، ولم ينتصر في لبنان، ولن يحقق العدو الانتصار في غزة ولبنان».

عكس رئيس بلدية مستوطنة "شلومي"، غايي نعمان، الخوف الذي أصاب الصهاينة، وقال في هذا الصدد: «كل شيء عُرض علينا يُشير إلى أن الجولة القادمة من الحرب وشيكة، إن كان ذلك في غضون شهر، أو شهرين، أو عشرة أعوام». وأظهر استطلاع رأي أجرته وسائل إعلام الكيان الصهيوني أن ٧٠ بالمئة من المستوطنين الذين يعيشون قرب الحدود مع لبنان؛ يعزّمون عدم العودة إلى منازلهم. تعود جذور فقدان الشعور بالأمن هذا إلى قضايا أعمق تتعلق بالهوية والانتماء. فعلى أحد جانبي الحدود، تعود العائلات اللبنانية إلى أراضي أجدادها. وفي الجانب الآخر، هناك مستوطنون غير متجذرين في هذه الأرض، وقد اغتصبوها بالقوة من الفلسطينيين. عندما يقول نعمان: «لا يوجد في الوقت الراهن أي مخطط للعودة إلى المنازل»، فإن كلمة «المنازل» تحمل معاني مختلفة. بالنسبة إلى اللبنانيين، هو حق، وإرث الأجيال المتعاقبة. لكن بالنسبة إلى المستوطنين، هو مكان لم يعد يوفر لهم السكنية والأمن، فهم سلبوه من الفلسطينيين، وأفقدهم مكان سكنهم. وهذا هو المفهوم الذي يقول بشأنه إدوارد سعيد، المفكر الفلسطيني البارز: «كنا شعبًا تم طرده من أرضه. كنا السكان الأصليين الذين تم إخراجهم من أجل إقامة دولة يهودية».

## بيروت.. الشهيد محمد عفيف (الجزء الثامن)



الوفاق  
د. محمد علي صنوبري

ستنشر «الوفاق» على عدة حلقات مشاهداتها الخاصة من بيروت كتبها لها الدكتور محمد علي صنوبري رئيس تحرير مركز الرؤية الجديدة للدراسات الاستراتيجية، وفيما يلي الجزء الثامن من هذه السلسلة:



**حادث سير:**

ركبنا سيارة أجرة برفقة الأصدقاء وتوجهنا إلى منطقة سودكو لنواصل عملنا. كان من المقرر أن تجري مقابلة مع أحد المسؤولين الإعلاميين الكبار في حزب الله. اتصلنا عدة مرات بأحد الأصدقاء الذي كان يمثل حلقة الوصل، وفي كل مرة كانت المقابلة تُلغى لسبب ما، وكان أحد الأسباب الرئيسية لذلك هو الظروف الأمنية. وقرب منطقة سودكو، سمعنا فجأة صوت انفجار هائل. كان الوقت بعد الظهر، وكان برفقتنا أحد المذيعين المشهورين في إحدى القنوات. نظر سريعاً إلى هاتفه المحمول وكرر بقلق مرتين: "بدون تحذير، بدون تحذير..." فسألت: هل تعني أنهم قصفوا بدون تحذير؟ قال: نعم!

فسألت: لماذا؟ قال: هذا يعني أنها عملية اغتيال! فسادنا القلق. يا إلهي! من الذي استشهد هذه المرة؟ هنا يجب أن أقول أن الكيان الصهيوني المتهاك عادةً ما يحذر قبل دقائق من قصف المباني الخالية من السكان في منطقة الضاحية الجنوبية لبيروت، ويطلب من الناس الابتعاد عن المبني المستهدف مع عرض خريطة فضائية للمبني الهدف. لكن عندما يكون هدفه الاغتيال، فإنه يهاجم أي نقطة بدون سابق إنذار، ولا يهجم عدد المدنيين والأطفال والنساء الذين قد يتعرض حياتهم للخطر. نعم، كان صوت الانفجار رهيب يأتي من منطقة رأس النبع في بيروت. وبعد بضع دقائق، ادعت بعض

وسائل الإعلام الداخلية للكيان أنهم اغتالوا الحاج محمد عفيف المسؤول الإعلامي لحزب الله. وكالعادة، دعونا الله أن تكون الأخبار كاذبة، لكن هذه المرة كانت الأخبار صحيحة، وبعد ١٠ دقائق فقط تم تأكيد الخبر. كنا لا نزال في زحمة المرور في منطقة سودكو، وكان صوت صفارات سيارات الإسعاف يتردد في المكان. كان هناك صمت حزين يسود السيارة؛ لقد غلبنا الصمت وأنا والسائق ومذيع القناة الشهير، وصديقي السيد عزيزي، وكانت أعيننا قد امتلأت بالدموع. لم تصدق أن مسؤولاً إعلامياً يتواصل باستمرار مع الصحفيين ووسائل الإعلام يمكن أن يكون هدفاً للاعتداء الوحشي من قبل الصهاينة الإرهابيين.

وفيما كان الصمت يسود السيارة، فجأة انكسر صمتنا بضربة قوية على السيارة ثم اهتزت بنا بقوة. لقد صدمت سيدة مسنة سيارتنا بشدة من الجانب الأيمن بسيارتها، مما جعل كلا السيارتين تدوران عدة مرات في وسط التقاطع. وبعد أن تأكدنا أننا لم نتعرض لقصف صاروخي، نزلنا من السيارة وسط نظرات العشرات من الناس الذين كانوا مذهولين. ثم تجلت السيدة المسنة من سيارتها وتوجهت نحونا. الحمد لله أن الحادث لم يسفر عن إصابات بشرية، لكنه ألحق أضراراً مالية كبيرة. المثير للجدل هو أن السيدة المسنة وسائق التاكسي تبادلوا التحية بطريقة هادئة ومحترمة في البداية، ثم ارتفعت حدة النقاش

قليلاً، وكان كل منهما يلقي باللوم على الآخر ويدعي أنه هو المخطئ. وبالنظر إلى نوع الحادث، كانت سيارة الأجرة قد تعرضت لأضرار كبيرة بينما كانت أضرار سيارة السيدة المسنة أقل. فدخل في النقاش وقلت للسائق: أولاً أخبرني ما اسمك؟ قال: أنا قاسم. فقلت: قاسم أم الحاج قاسم؟ فابتسم (يعني أنه فهم أنني أعني بالحاج قاسم، شهيدنا العظيم) وقال: لا، أنا قاسم فقط، ورحم الله الحاج قاسم. فقلت: حبيبي قاسم! كم هي تكلفة إصلاح سيارتك؟ قال: على الأقل مئة دولار. فقلت له: سأعطيك المئة دولار، فارتسمت على وجهه الابتسامة وودع السيدة المسنة دون تردد وركب السيارة.

شغلت الكاميرا وقلت: قاسم، حدثنا عن نفسك. قال: أنا من قرية تقع بالقرب من مدينة صور، دُمر منزلي، وعائلتي تسكن في بيروت في إحدى المدارس؛ أي أننا نازحون. فسألت: أين تقع المدرسة التي تقيم فيها عائلتك؟ قال: في منطقة الحمراء. قلت: هل يوسعك أن تأخذنا إلى هناك؟ فقال: بالطبع، لكن أروجمك لا تصوروا عائلتي. فقلت: نحن نصور الأشخاص الذين يسمحون لنا بذلك فقط، فلا تقلق حيال ذلك. ثم تحدثنا مع قاسم لمدة نصف ساعة وأعطيناها المئة دولار وافتترنا. لكن قصتي مع قاسم لم تنته هنا، بل أنه رافقني حتى آخر يوم في الرحلة. **يتبع...**



## إحباط هجوماً للإرهابيين على جبل تركان

كذلك، صدّ الجيش السوري هجوماً لإرهابيين من الحزب التركستاني والأوزبك والطاجيك في ريف اللاذقية. وأكدت مصادر محلية أن الجيش السوري أحبط هجوماً للإرهابيين على جبل تركان في ريف اللاذقية. وكانت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة السورية أعلنت أن الوحدات العسكرية المرابطة في حماة قامت بإعادة الانتشار والتموضع خارج المدينة من أجل المحافظة على أرواح المدنيين من أهاليها وعدم زجهم في المعارك داخل المدينة. وأكدت أنها ستواصل القيام بواجبها الوطني في استعادة المناطق التي دخلتها المنظمات الإرهابية.

وبعد قيام الجيش السوري بإعادة الانتشار، أكد وزير الدفاع السوري علي عباس أنّ قوات الجيش «في وضع ميداني جيد»، وأنها عمدت إلى هذا الإجراء حفاظاً على أرواح المدنيين في المدينة، موضحاً أنّ العمل العسكري، في سياق تكتيكات المعركة، يتطلب في بعض الأحيان إعادة التموضع والانتشار». وشدّد عباس على أنّ ما حدث في حماة «هو إجراء تكتيكي مؤقت»، فيما «ما زالت قواتنا المسلحة في محيط المدينة، وهي على أتم الجاهزية والاستعداد لتنفيذ واجباتها الوطنية والدستورية».

### مقابلات تحت الضغط الشديد

وفي بلدتي نبل والزهراء، نقلت مصادر إخبارية عن مصدر أهلي قوله بأن وسائل إعلامية عربية و «معارضة» سورية أجرت مقابلات مع السكان تحت الضغط الشديد، وطلبت منهم أن يتحدثوا عن حسن معاملة الإرهابيين معهم، وأكدت أن ما قاله يخالف الواقع. وأضافت: «رأينا أمام أعيننا كيف مات أهلنا جوعاً وعطشاً وبرداً، والإرهابيون يدخلون إلى المنازل ويسرقون كل ما فيها أمامنا، ويهينوننا ويوجهون أسوأ الشتائم المهينة إلينا جميعاً». وفي حلب، أكدت المصادر الأهلية أيضاً أن «الإرهابيون يدخلون البيوت بذريعة البحث عن يسمونهم الشبيحة، ومن ثم يقومون بسرقة المنازل والسطو عليها أمام أعين ساكنيها من دون رادع أو مانع».

### الحشد الشعبي: سنكسر شوكة كل من يعبث بأمننا

من جهته، أكد رئيس هيئة الحشد الشعبي، في العراق، فالح الفياض، الجمعة، أنّ تداعيات كبيرة بدأت في المنطقة قبل نحو عام من فلسطين، ونقلت المنطقة إلى مرحلة جديدة.

وقال الفياض خلال مشاركته في الملتقى الأمني لوجهاء عشائر نينوى وشيوخها تحت عنوان «أمن واستقرار العراق مسؤولية الجميع»: إنّ رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني، بنيامين نتنياهو، سعى إلى توسيع الصراع من أجل تخفيف الضغط عن الحكومة الصهيونية بسبب عدوانها المستمر. وأشار الفياض إلى أنّ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، أودى بكل أحلام التطبيع مع كيان الاحتلال، لذا عمد العدوّ إلى إبداء ردود واسعة تخطف كل المقاييس. وأوضح أنّ الأزمة السورية، حدثٌ داخلي حين تكون داخلية ولكن ليس مع مجاميع إرهابية نستذكر التاريخ القريب لجرائمه، مردفاً أنّ «المجاميع الإرهابية تحمل الأسماء نفسها التي حاربناها، ومحافظة نينوى هي الميدان الأكبر الذي حارب «داعش» وغيره من المجموعات. وعقّب الفياض قائلاً: إنّ الترويج له، «داعش» وغيرها من المنظمات الإرهابية، جاء تحت عنوان «القتال عن السنة» فيما إرهابهم لم يُمَيِّز أحداً وحتى من أهلنا من السنة. ولفت الفياض إلى أنّ دور القوات الأمنية هو خدمة الشعب العراقي وقوات «الحشد الشعبي» هي من الشعب، وأنه لا شراكة حقيقية ما لم نشترك في حمل السلاح والدفاع عن الوطن، مردفاً أنّ «العراق لديه كل القدرات والإمكانات لكسر شوكة كل من يريد أن يعبث بأمنه».

## معلنًا إطلاق حملة «وعد والتزام» لإعادة إعمار ما دمره الاحتلال الصهيوني

# أمين عام حزب الله: سنكون إلى جانب سوريا في إحباط العدوان

السورية». بدوره، أكد رئيس هيئة الحشد الشعبي، فالح الفياض أنّ العراق لا يمكن له أن يغيث الطرف عندما تتحكم بسوريا الجماعات الإرهابية المدعومة بأجندات خارجية وتدخلات غربية، وأشار إلى أنّ نتنهاوسعى لتوسيع الصراع من أجل تخفيف الضغط عن الكيان الصهيوني. في حين أعلنت وزارة الدفاع السورية عن استهداف مدفعي وصاروخي وجوي بالاشتراك مع الطيران الروسي لأليات وتجمعات الإرهابيين في ريفي حماة الشمالي والجنوبي.



### الجيش السوري يستهدف الإرهابيين في مختلف محاور القتال.. ويوقع عشرات القتلى والمصابين في صفوفهم

قادة الدول العربية بالقول: «اعلموا بأن كل ربح للكيان الصهيوني هو خسارة لكم، وليس خسارة لفلسطين وسوريا ولبنان، وسينعكس على بلدانكم».

### اشتبكات عنيفة في ريفي حماة الشمالي والجنوبي

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الدفاع السورية عن استهداف مدفعي وصاروخي وجوي بالاشتراك مع الطيران الروسي لأليات وتجمعات الإرهابيين في ريفي حماة الشمالي والجنوبي. وأكدت وزارة الدفاع أنّ المجموعات الإرهابية التي تريد أن تسقط النظام.. ودعا إلى دعم المقاومة، متوجهاً إلى

أعلن الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، خلال كلمة ألقاها الخميس، إطلاق حملة «وعد والتزام» لإعادة إعمار ما دمره الاحتلال الصهيوني، خلال عدوانه الذي امتد ٦٤ يوماً على لبنان. وفي شق آخر من كلمته، بين الشيخ قاسم أنّ الولايات المتحدة والكيان الصهيوني يحاولان «تحقيق مكسب من خلال تحييد سوريا، بعد عجزهما في قطاع غزة والاتفاق على إنهاء العدوان على لبنان، وتخريب سوريا من خلال المجموعات الإرهابية التي تريد أن تسقط الحكومة

أما لدى شرحه العوامل الـ٣ الأساسية، التي أدت إلى الانتصار في «أولي البأس»، فأكد أنها: «وجود المقاومين الاستشهاديين في الميدان وصمودهم، ودماء الشهداء، وعلى رأسهم الشهيد السيد حسن نصر الله، والتي أعطت زخماً للمجاهدين من أجل الاستمرار، واستعادة المقاومة بنية السيطرة التي ساعدت على إدارة المعركة، بصورة متناسبة».

أما لدى شرحه العوامل الـ٣ الأساسية، التي أدت إلى الانتصار في «أولي البأس»، فأكد أنها: «وجود المقاومين الاستشهاديين في الميدان وصمودهم، ودماء الشهداء، وعلى رأسهم الشهيد السيد حسن نصر الله، والتي أعطت زخماً للمجاهدين من أجل الاستمرار، واستعادة المقاومة بنية السيطرة التي ساعدت على إدارة المعركة، بصورة متناسبة».

### أنا أمام مشروع صهيوني شرقي أوسطي خطير

وتطرّق الشيخ قاسم، في كلمته أيضاً، إلى التطورات في الساحة السورية، معلنًا أنّ حزب الله «سيكون إلى جانب سوريا في إحباط أهداف العدوان

## الشيخ قاسم: مرحلة الإيواء والإعمار وعد من شهيد الأمة

في التفاصيل، أكد الشيخ قاسم في كلمة ألقاها الخميس، أنّ مرحلة الإيواء والإعمار هي وعد من شهيد الأمة، الشهيد السيد حسن نصر الله و«التزام منا»، مؤكداً أنه سيتم «تطبيق هذا الوعد والتزامه، على المستوى العملي». وشدّد الشيخ قاسم على أنّ حزب الله «لا يرضى لأهله أن يستمروا في نزوحهم في أماكن عامة، أو في بعض البيوت التي ضاقت بأهلها»، متابعا: «نريد لهم أن يكونوا أعمدة وفي أماكن لائقة، وخصوصاً أولئك الذين وجدوا بيوتهم مدمرة كلياً أو جزئياً. لا نريد أن نرى أحداً في مدرسة أو مركز إيواء، أو أي مكان يكون فيه عبئاً على الآخرين». ولدى حديثه عن النازحين، أكد الأمين العام لحزب الله أنهم «الثروة الكبيرة التي كانت إلى جانب المقاومة وتدعمها»، وأنهم «أشرف الناس وأطهرهم»، موجّهاً الشكر إليهم. كما وجه الشكر إلى «من استضاف النازحين، وإلى مختلف الجهات التي دعمت، سواء كانت على مستوى حكومي أم مدني، وإلى الدول التي ساعدت».

## حزب الله يبدأ بيد مع الحكومة اللبنانية

في السياق نفسه، شدّد الشيخ قاسم على أنّ حزب الله «سيكون يبدأ بيد مع الحكومة اللبنانية، التي عليها أن تبرز مساهمات الدول الشقيقة والصديقة»، فيما يتعلق بإعادة الإعمار، مبيّناً أنّ «الحكومة معنية بأن ترفع الألقاض، وتعالج مسألة البنية التحتية، وتضع برنامجاً لتكلفة ترميم المنازل وإعادة الإعمار».

وأعلن أنّ الحزب «سيساعد على الترميم، إذا افترضنا أنّ ما تقدمه الحكومة فيه بعض النقص». وشكر إيران، بقيادة سماحة الإمام السيد علي الخامنئي، والدولة والشعب وحرس الثورة فيها، بسبب تقديم الدعم السخي فيما يتعلق بالزواج. وشكر العراق، والمرجعية الدينية والشعب فيه، على المساهمة المالية. وخص بالشكر اليمن، بقيادته وأطرافه وأنصار الله. ودعا الدول العربية والصديقة إلى المساعدة على إعادة الإعمار.

## «نعطي فرصة لإنجاح وقف إطلاق النار»

وإذ جدد الشيخ قاسم تأكيد انتصار المقاومة في معركة «أولي البأس» ضدّ الاحتلال الصهيوني، فإنه ذكر بأنّ حزب الله «وافق على اتفاق إيقاف العدوان، الذي يشكل آليّة تنفيذية للقرار ١٧٠١، الذي ينصّ على انسحاب الكيان الصهيوني، ويمنع وجود المسلحين جنوبي نهر الليطاني»، موضحاً أنّه «ليس اتفاقاً جديداً، وليس قائماً بذاته».

وأضاف أنّ القرارات ذات الصلة، الواردة في القرار ١٧٠١، «لها ألياتها، ومنها استعادة لبنان لحدوده خلال الفترة الزمنية المحددة»، متابعا أنّ «هناك نحو ٦٠ خرقاً صهيونياً للاتفاق، والمقاومة تعطي فرصة لإنجاحه»، وأكد أنّ الحزب «تعدّ الدولة مسؤولة عن متابعة الخروق مع اللجنة المشرفة» على الاتفاق.

إلى جانب ذلك، طمأن الشيخ قاسم إلى أنّ «حزب الله سيقيم بترتيب ما مرّ فيه من أزمات وحرب»، مؤكداً أنّه «سيستفيد من الدروس والعبر، من أجل التطوير والتحسين في كل المجالات». وشدّد أيضاً على أنّ «حزب الله قوي، بقوة مشروع السيد، الذي يريد بناء دولة العدالة، عبر التعاون مع كل الأطراف، ومن خلال بنيتها وتمثيله النيابي وشعبه، وهو مكون رئيس في البلد مع المكونات الأخرى، وسيبقى كذلك».

## انتصراً لأن العدو لم يحقق أهدافه

وأضاف الشيخ قاسم: أنّ «حزب الله قوي لأنه مع حق الفلسطينيين واللبنانيين في تحرير أرضهم»، متابعا: «انتصراً لأنّ العدو لم يحقق أهدافه، وهذه هزيمة له، ومقاومتنا باقية ومستمرة وستألق أكثر».

## وتخوض اشتباكات ضارية مع العدو في نابلس المقاومة الفلسطينية تستهدف قوة صهيونية من ٥٠ جندياً في غزة

والجرحى، بينهم ٤ شهداء من الكوادر الطبية في المستشفى، ولم يتبق أي جرحين. وذكر أنّ الفريق الطبي الوحيد الذي كان يقوم بالعمليات هو الوفد الطبي الإندونيسي، وقد كان أول من تم إجباره على المغادرة إلى نقطة التفكيح. كما حدّر من أنّ الإمدادات الطبية على وشك النفاد، وقال إنّ هناك المئات من الضحايا.

### حماس: ثبات شعبنا سيفشل مخطط الضم والتهمير

مشيرة إلى أنّ ذلك يأتي «وفق متطلبات وظروف الميدان». وفي بيان آخر، شدّدت سرايا القدس -كتيبة نابلس على أنّ مقاتليها يخوضون، مع إخوانهم، معارك ضارية ضد قوات الاحتلال المقترحة في محاور القتال في مخيم بلاطة.

### وضع كارتي داخل مستشفى كمال عدوان بغزة

من جانب آخر، وصف مدير مستشفى كمال عدوان حسام أبو صافية، الجمعة، الوضع داخل المستشفى وحوله بأنه كارتي بسبب العدوان الصهيوني المستمر. وأشار إلى أنه هناك عدد كبير من الشهداء



مشيرة إلى أنّ ذلك يأتي «وفق متطلبات وظروف الميدان». وفي بيان آخر، شدّدت سرايا القدس -كتيبة نابلس على أنّ مقاتليها يخوضون، مع إخوانهم، معارك ضارية ضد قوات الاحتلال المقترحة في محاور القتال في مخيم بلاطة.

### وضع كارتي داخل مستشفى كمال عدوان بغزة

من جانب آخر، وصف مدير مستشفى كمال عدوان حسام أبو صافية، الجمعة، الوضع داخل المستشفى وحوله بأنه كارتي بسبب العدوان الصهيوني المستمر. وأشار إلى أنه هناك عدد كبير من الشهداء

## وتخوض اشتباكات ضارية مع العدو في نابلس

## المقاومة الفلسطينية تستهدف قوة صهيونية من ٥٠ جندياً في غزة

أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» تمكن مجاهديها من استهداف قوة صهيونية راجلة مكونة من ٥٠ جندياً بعبوة مضادة للأفراد «تلفزيونية» بجوار مسجد الفلاح في حي تل الهوا جنوبي مدينة غزة.

ونشر الإعلام العسكري لكتائب القسام مشاهد توفيق الكمين الثالث من عملية «الانتصار لدماء السنوار»، والذي نُفذ في محيط شارع الجامعة في حي الجنبية شرق مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة. وأظهرت المقاطع المصوّرة استهداف المجاهدين جرافتين عسكريتين صهيونيتين من نوع «D9» بقذيفتي «الياسين ١٠٥»،

وأستهداف ناقليتي جند صهيونيتين بقذيفتين من النوع نفسه. كذلك استهدفت القسام دبابة «ميركافا» بقذيفة «الياسين ١٠٥»، وفق ما وثّقت المشاهد. وتضمنت المشاهد أيضاً استهداف مبنى يتحصّن به عدد من جنود «جيش» الاحتلال بقذيفة مضادة للأفراد.

ولفتت كتائب القسام إلى أنّ الكمين جرى تنفيذه على الرغم من شدّة القصف الصهيوني المدفعي والجوي. وضمن معركة «طوفان الأقصى»، تواصل المقاومة الفلسطينية تنفيذ عملياتها في مختلف محاور القتال في قطاع غزة.

### المقاومة توقع قوة مشاة صهيونية في كمين بنابلس

بالتزامن، أعلنت سرايا القدس -كتيبة نابلس، فجر الجمعة، إيقاع مقاتليها، مع إخوانهم، قوة





# الوفاق

صحيفة إيران  
في العالم العربي  
وصحيفة العالم  
العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»  
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»  
• مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية: علي متقيان  
• المدير المسؤول ورئيس التحرير: مختار حداد  
• العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨  
• الهاتف: ٥٠٠ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١ + • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١ +  
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +  
• تلافكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٩٠ / ٩٨٢١ +  
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir  
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir  
• الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية

الرسول الأكرم (ص):

العبادة سبعون جزءً، أفضلها جزءٌ طلب الحلال

الإمام الخميني (رض):

اليوم هو يوم ينبغي لكم فيه أن تحفظوا الإسلام،  
وحفظ الإسلام هو أن تصلحوا أعمالكم، وتتعاملوا  
مع الناس بسلوك حسن، وتكونوا إخوة للجماهير

إنجاز جديد لمهندسي الفضاء في إيران

## إطلاق القمر الصناعي «فخر ١» وكتلة الانتقال المداري «سامان ١» إلى الفضاء

ارتفاع مدار الكتلة: ٤٠٠ كيلومتر دائري  
زاوية ميل المدار: ٥٥ درجة  
الارتفاع المداري: ٧٠٠ كيلومتر  
العمق المداري: ٤٠٠ كيلومتر  
وقد تم إطلاق كتلة الانتقال المداري «سامان ١»  
مع شحنتين جانبيتين أخريين تتضمنان قمراً كعباً  
وشحنة بحثية بواسطة الصاروخ الحامل سيمرغ من  
قاعدة الإمام الخميني (رض).  
نجاح إدخال كتلة النقل المداري «سامان ١»  
والشحنتين البحثيتين الأخريين بوزن إجمالي حوالي  
٣٠٠ كيلوجرام، حقق رقماً قياسياً جديداً في وزن  
الحمولة القابلة للإطلاق في البلاد. سيكون كتلة  
الانتقال المداري «سامان ١» خطوة عملية لنقل  
الأقمار الصناعية إلى مدارات عالية.

مع تحقيق مثل هذه  
المشاريع، ستكون إيران  
قادرة على لعب دور  
أكثر أهمية في المجال  
الفضائي العالمي  
وتحقيق إنجازات أكبر  
في هذا المجال



بعد انفصاله عن  
الصاروخ الحامل، أرسل  
هذا القمر بيانات تليمترية  
تتضمن معلومات  
عن الأنظمة الفرعية  
وأجهزة الاستشعار  
الخاصة بالقمر

الطاق، تم إدخال كتلة الانتقال المداري «سامان ١»  
بنجاح في المدار بواسطة الصاروخ الحامل «سيمرغ».  
وتم إطلاق كتلة الانتقال المداري «سامان ١» مع  
شحنتين جانبيتين أخريين، قمر مكعب وشحنة  
بحثية أخرى، بواسطة الصاروخ الحامل «سيمرغ»  
من قاعدة الإمام الخميني (رض)، وتم إدخالها بنجاح  
في مدار بيضاوي بارتفاع ٤١٠ كيلومتر كحد أقصى  
و ٣٠٠ كيلومتر كحد أدنى.  
الصاروخ الحامل سيمرغ هو صاروخ يعمل بالوقود  
الساخن ذو مرحلتين، تم تصميمه وتصنيعه من قبل  
وزارة الدفاع ودعم القوات المسلحة، وفي رحلته  
الثامنة تمكن من تحقيق رقم قياسي جديد في وزن  
الشحنت القابلة للإطلاق في البلاد من خلال إدخال  
ناجح لكتلة الانتقال المداري «سامان ١» وشحنتين  
بحثيتين أخريين بوزن إجمالي يقارب ٣٠٠ كيلوجرام.  
كتلة الانتقال المداري «سامان ١» هي خطوة تشغيلية  
لنقل الأقمار الصناعية إلى مدارات عالية الارتفاع. ومن  
الجدير بالذكر أن القمر الصناعي الاتصالي «فخر ١»  
أيضاً تم إدخاله في المدار مع كتلة الانتقال المداري هذا.  
هذا القمر الصناعي هو من صنع متخصصي صناعة  
الإلكترونيات في وزارة الدفاع وقد تم إدخاله في مدار  
٤١٠ كيلومتر.

استلام بيانات تليمترية للقمر الصناعي «فخر ١»

القمر الصناعي «فخر ١» الذي تم إطلاقه بعنوان  
شحنة جانبية مع كتلة الانتقال المداري «سامان  
١» وشحنة بحثية أخرى بواسطة الصاروخ الحامل  
سيمرغ، تم تصميمه وتصنيعه وإطلاقه بتكليف  
من الجيش الإيراني من قبل متخصصي صناعة  
الإلكترونيات في وزارة الدفاع وبمشاركة جامعة مالك  
الأشتر التقنيّة لتلبية حاجات جيش الجمهورية  
الإسلامية الإيرانية. هذا القمر الصناعي، الذي سمي  
«فخر ١» تكريماً لإنجازات العالم الشهيد الدكتور  
محسن فخري زاده، له ثلاثة أبعاد (٣U) ويبلغ وزنه  
أقل من ١٠ كيلوجرامات. تم إطلاق القمر الصناعي  
«فخر ١» بنجاح إلى الفضاء كحمولة لثبات التقنيات  
الأساسية في نظام الأقمار الصناعية المكعبة، وكهدف  
أولي لهذه المهمة الفضائية هو تثبيت تقنية الإطلاق  
المتعدد بواسطة الصاروخ الحامل سيمرغ. تشمل  
الأنظمة الفرعية المستخدمة في القمر الصناعي  
«فخر ١»: الكمبيوتر المركزي، الطاقة وإدارة  
القدرة، الاتصالات اللاسلكية وديناميكية  
الطيران، حيث تم تصنيع معظم  
معداتها على نطاق النانو من قبل  
الشركات المعرفة المحلية، وتم  
إطلاقها إلى الفضاء لأول مرة.  
تعتبر تقييم أداء الأنظمة  
الفرعية المذكورة تحت  
ظروف الفضاء،  
بهدف دراسة قدرة  
نظام الأقمار  
الصناعية  
المكعبة في  
تنفيذ مهام  
التصوير

إطلاق ونجاحات ملحوظة  
«سامان ١» الذي صممه وبناه المتخصصون  
الإيرانيون، يُعتبر واحداً من الإنجازات البارزة في مجال  
التكنولوجيا الفضائية.  
بعد عدة أشهر من التخطيط والاختبارات المعقدة،  
تمكن هذا الكتلة من النجاح في الانتقال إلى المدار  
الأرضي، ليحقق مكانته كأحد الأدوات الأساسية في  
المشاريع الفضائية للبلاد.  
هذا المشروع له أهمية خاصة في تطوير الاتصالات  
الفضائية، وتصوير الأرض، والأبحاث التي تحتاج  
إلى بيانات فضائية. بشكل خاص، يمكن لكتلة  
الانتقال المداري «سامان ١» أن يُستخدم في مهام  
فضائية متنوعة بما في ذلك إرسال الأقمار الصناعية  
الاتصالية والمعلوماتية والاستشعار عن بُعد إلى  
المدارات العالية.

الرؤية المستقبلية والتأثيرات الاقتصادية  
هذا الإنجاز الكبير لا يعكس فقط التقدم العلمي  
والتكنولوجي للبلاد، بل يمكن أن يؤدي أيضاً إلى  
إنشاء بنية تحتية اقتصادية في مجال الفضاء والأعمال  
الابتكارية. تعتبر صناعة الفضاء واحدة من المجالات  
الاقتصادية التي يمكن أن تؤثر بشكل مباشر وغير  
مباشر على مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني؛ بما في  
ذلك توفير فرص العمل، وتطوير التقنيات الحديثة،  
وتعزيز القدرات البحثية. علاوة على ذلك، سيلعب  
كتلة الانتقال المداري هذا دوراً حيوياً كأداة مهمة في  
البرامج طويلة الأمد لإيران من أجل تطوير الفضاء  
واستخدام الإمكانيات الفضائية لتحسين جودة  
الحياة واقتصاد البلاد. لا يمثل كتلة الانتقال  
المداري «سامان ١» قدرات المتخصصين  
الإيرانيين في صناعة الفضاء فحسب، بل  
هو أيضاً رمز للتقدم المستمر للبلاد  
في الوصول إلى تقنيات متقدمة في  
مجال الفضاء. مع تحقيق مثل  
هذه المشاريع، ستكون إيران  
قادرة على لعب دور أكثر  
أهمية في المجال الفضائي  
العالمي وتحقيق  
إنجازات أكبر في هذا  
المجال.

كتلة بقدرات فريدة  
كتلة الانتقال المداري سامان سيبدا عمله في المدار  
الدائري بزاوية ميل ٥٥ درجة، وسيسلم القمر الصناعي  
في المدار البيضاوي الذي يتراوح ارتفاعه بين ٤٠٠ إلى  
٧٠٠ كيلومتر بزاوية ميل ٥٨ درجة.  
يشمل الجزء الأرضي من مشروع كتلة الانتقال المداري  
سامان محطات إرسال واستقبال التحكم عن بُعد  
والقياس عن بُعد في نطاقات UHF و HF، ومع الأخذ في  
الاعتبار المستوى العالي من جاهزية هذه التكنولوجيا  
في البلاد. المحطات الأرضية الأربعة المخصصة لهذه  
المهمة تقع في تبريز ومشهد وماهشهر وقشم، حيث  
إن عملية البناء والتجهيز لها في مراحلها الأخيرة وتقترب  
من الاستكمال. ويستخدم «سامان ١» محرك الوقود  
الصلب «آرش ٢٤» كنظام الدفع الرئيسي له. «آرش  
٢٤» قادر على إنتاج ١/٣ طن من قوة الدفع خلال ٤٠  
ثانية من زمن احتراقه. وتبلغ كتلة «آرش ٢٤» بدون  
وقود ٥٥ كيلوجراماً، وبعد التزود بالوقود تصبح ٢٤٠  
كيلوجراماً.  
يتولى «سامان ١»  
في مهمته الأولى  
مسؤولية رفع قمر  
صناعي وزنه ١٠٠  
كيلوجرام من المدار  
الدائري على ارتفاع ٤٠٠  
كيلومتر إلى المدار البيضاوي  
بارتفاع ٧٠٠ كيلومتر وعمق ٤٠٠  
كيلومتر.

المواصفات الفنية  
وزن الحمولة: ٩٠ إلى ١٠٠ كيلوجرام

التكنولوجيا تعمل على النحو التالي: يقوم الحامل  
بوضع كتلة الانتقال المداري والقمر الصناعي المتصل  
بها في المدار الأول، ويقوم كتلة الانتقال المداري بنقل  
القمر الصناعي من المدار الأول إلى المدار النهائي.  
هذا النظام لديه القدرة على تصحيح المدار ويمكن أن  
يزيد من دقة الإدخال وكذلك موثوقيته؛ لذلك، يعتبر  
كتلة الانتقال المداري واحداً من الأدوات اللازمة لتنفيذ  
المهام الفضائية في مجال الأقمار الصناعية لوضع  
الأقمار الصناعية الاتصالية في المدار واستكشاف  
الفضاء لتنفيذ مهام أعماق الفضاء مثل الهبوط على  
القمر ومركبات استكشاف المريخ.  
يستخدم هذا النظام محركات متقدمة ووقوداً محسناً،  
ولديه القدرة على إجراء عمليات مختلفة بما في ذلك  
تغيير المدار وتنفيذ مهام متنوعة في الفضاء وزيادة  
العمر المفيد للأقمار الصناعية. وفقاً لحسن السارايه،  
رئيس منظمة الفضاء الإيرانية ورئيس مركز أبحاث  
الفضاء، تم تعريف برنامج تطوير كتلة الانتقال المداري  
في مركز أبحاث الفضاء في إطار تطوير تكنولوجيا  
الاتصالات بهدف الوصول إلى قمر صناعي اتصالي في  
المدار الأرضي. الهدف من ذلك هو زيادة ارتفاع المدار  
للقمر الصناعي من المدار الثابت إلى المدار التشغيلي،  
وبالتالي تسريع وتسهيل عملية الوصول إلى النقطة  
المدارية المتزامنة مع الأرض.

والمراقبة للطيف الكهرمغناطيسي، من الأهداف  
الثانوية لإطلاق القمر الصناعي «فخر ١».

بعد انفصاله عن الصاروخ الحامل، أرسل هذا القمر  
بيانات تليمترية تتضمن معلومات عن الأنظمة الفرعية  
وأجهزة الاستشعار الخاصة بالقمر، كما تلقت هذا القمر  
بشكل صحيح الأوامر المرسله من المحطات الأرضية  
في المرور الأول ونفذها. وإن استلام بيانات التليمترية  
للقمر الصناعي من المحطات الأرضية في المرور التالي  
يدل على تثبيت القمر في المدار.

إنجاز جديد لمهندسي الفضاء في إيران

كتلة الانتقال المداري «سامان ١» هي إنجاز جديد  
لمهندسي الفضاء في البلاد، حيث من خلال إطلاقه،  
تم تسجيل رقم قياسي جديد في وزن الحمولة القابلة  
للإطلاق في البلاد مع شحنتين بحثيتين أخريين بوزن  
إجمالي حوالي ٣٠٠ كيلوجرام. يوم الجمعة (٦ ديسمبر)  
أدخل الصاروخ الحامل  
سيمرغ كتلة الانتقال  
المداري سامان-١ إلى  
المدار.

نظام كتلة الانتقال المداري  
هو نظام وسيط لوضع الأقمار  
الصناعية في مدارات عالية،  
ويستخدم بهدف تقليل التكاليف  
وتجنب بناء حوامل عملاقة  
واستهلاك الوقود العالي، والآن إيران  
قد حققت هذه المعرفة التقنية الفضائية  
باطلاق «كتلة الانتقال المداري سامان ١».  
طريقة الإدخال المداري المستندة إلى هذه

